عزيزتي القارئة

الى جانب هذه الرسالة تجدين القرار الذي اتخذته لجنـة المحكمين في مباراة القصة التي اقامتها هذه المجلة .

وهو قرار لم يكن صدمة للادباء الذين اشتركوا في المسابقـة اقل مما كان « لصوت المرأة » نفسها . فقـد حز في صدور محرراتها والمشرفات عليها ، ألا تكون اديباتنـا المعروفات وادباؤنا المعروفون قد ساهمن في المباراة وساهموا ، وان يكون الفن القصصي عندنا ما زال متخلفاً عن ركاب سائر الفنون الادبية ، على الرغم مما له في آداب الامم الاخرى من مقـام ، فكانت النتيجة ما كانت ، وقصّرت قصة واحدة عن نوال رضى اللجنة ، التي تضمّ ، كما ترين ، قصّاصين لهم في ادب هـذا البلد القصصي شأنها ، وأديباً كتب في القصة ، قديمها وحديثها ، وحاضرها .

واذا كانت « صوت المرأة » آسفـة للنتيجة التي توصلت اليها لجنة المحكمين ، فانها لم تيأس بعـد من وجود امكانيات دفينة ، ومـا برحت تؤمل ان تنطلق المواهب الحبيسة من عقالهـا . لذا فهي تستجيب لتمنّي اللجنة ، **وتمدد اجل المباراة الى آخر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٠** ، وكلها أمل ، شأنها شأن اللجنة « ان يكون المتبارون اكثر حظاً » هذه المرة .

مسابقة القصة

في الساعة السادسة من مساء الجمعة في التاسع عشر من شهر ايار سنة ١٩٥٠ ، اجتمعت اللجنة المؤلفة من الاساتذة : توفيق عوّاد ، احمد مكي ، موسى سليمان ، للحكم في المباراة القصصية التي دعت اليها مجلة « صوت المرأة » . وبعد الاطلاع على القصص وعددها ٣٣ قصة ، رأت اللجنة ان ليس بينها ما يستحق الجائزة .

لذلك تتمنى على « صوت المرأة » تمديد أجل المباراة آملة ان يكون المتبارون اكثر حظاً .

توفيق عواد احمد مكي

موسى سليمان

العدد السادس

السنة السادسة

حزيران (يونيو)

١٩٥٠

صورة الغلاف

الآنسة لمعان الحيدري

- شابة عراقية .
- بيضاء اللون ، خضراء العينين .
- تميل الى المطالعة الكلاسيكية ، والموسيقى .
- عضو عاملة في الهلال الاحمر العراقي .
- عاشت سنة في انكلترا ، ومعجبة بالمرأة الانكليزية في حياتها الخاصة والعامة .
- تتردد للاصطياف في لبنان ، وانتخبت مرة ملكة جمال في بحمدون .
- مندمجة في الحياة الاجتماعية البغدادية ، تحب الرقص ، الفالز والطانغو ، ولا تميل الى الرقص الاميركي الحديث .
- تتمنى للمرأة العربية المساواة في الحقوق انما تريدها قبل كل شيء سيدة بيت ، لا ان تزاحم الرجل في البرلمان .

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها

جامعة نساء لبنان

ص.ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينة طرشا

لجنة التحرير

زاهيه ايوب

افلين حتي كنعان

انعام الصغير

لجنة الادارة

عفيفة مجدلاني

ساوى محمصاني مومنه

نازك سركيس

لور ثابت

ناهية غلمية

تديرها وتنشرها دار الكتاب

رئيس التحرير فؤاد سليمان

سكرتيرة التحرير ادفيك . ج . شيبوب

مدير الادارة فؤاد بدر

تليفون ٤٨ - ٠٠ شارع فينيقيا - ملك صعب

لئن كان كانون شهر الميلاد ، ونيسان ، عادةً ، شهر القيامة ، فنوّار شهر الامهات .

وإن كان هناك حدث يستحق ان يقام له عيد ، أو رمز جدير بأن نحتفل بذكراه كل عام ، فأحر بأن تكون الامومة في طليعة ما نعيّد له ونحتفل به .

كان ١٤ الجاري يوم الامهات ، احتفل به لبنان كما احتفلت به معظم البلدان المتمدنة في المعمور . ويعود هذا التقليد ، الذي يقضي باعتبار الاحد الثاني من نوار يوماً للامهات ، الى عام ١٩٠٨ عندما اقرته رسمياً ولاية بنسلفانيا، والى ١٩١٤ حين

يوم الامهات

أقرتـه الولايات المتحدة وتبعتها سراعاً الدول الاخرى ، من المكسيك مروراً بالبلدان الاوروبية حتى الصين .

لادغار بو ، من قصيدة يخاطب فيها أمّ زوجه ، وقد اتخذها اماً له بعد تيتّمه وليداً :

« أحس بأن الملائكة حين يوشوش واحدهم الآخر في السماء ، لا يجدون بين سائر عبارات الحب الملتهبة التي يتفوهون بها ، واحدة ، فيها من الخشوع والحلاوة ما في لفظة : أمّاه . »

السيدة رينه ابو خاطر تتحدث عن المرأة اللبنانية في المكسيك

السيدة رينة أبو خاطر قرينة معالي جوزيف ابو خاطر ، وزير لبنان المفوض في المكسيك ، تحدث عن المرأة اللبنانية في المكسيك .

اود ان اعرض امام انظار اللبنانيات المقيمات صورة مقتضبة للمرأة اللبنانية في المكسيك ولحياتها الاجتماعية ، غير مفرقة ، بين اللبنانية المولد وبين التي ابصرت النور في هذا المحيط الاجنبي الواسع فتشربت منذ البدء تقاليده وتأثرت بها الى حد كبير .

وقبل ان افعل يطيب لي ان احي هذه المجلة الراقية التي تحمل الى ما وراء البحار الكثير مما يقوي الرابطة بين الشطرين والتي تحيي في قلوب قارئاتها من المغتربات اللبنانيات الروح القومية الصرف .

في بدء عهد الهجرة اللبنانية الى القارة الاميركية وخلال سنين طويلة تلت ، لم يكن ثمة من فارق بين حياة المرأة اللبنانية المقيمة وحياة اختها المغتربة ، فقد هاجرت اللبنانية ، وعادات الوطن القديم وتقاليده متأصلة فيها واقامت في البلاد الاجنبية وهي اشد ما تكون محافظة على هذه العادات سيما والهجرة في بدئها كانت عبارة عن اغتراب موقت سرعان ما يعود المهاجر بعده الى الوطن بعد ان يصيب ولو قدراً ضئيلاً من النجاح .

على ان تقادم العهد على الهجرة . واستقرار اللبنانيين واللبنانيات في ديار اغترابهم رويداً رويداً استقراراً نهائياً وامتزاجهم امتزاجاً كاملاً بالمحيط الجديد وتعاقب ذرياتهم فيه ، ألبس المرأة اللبنانية المولد والاصل طابعاً جديداً وابعدها بواقع الحال عن الكثير من العادات والتقاليد اللبنانية وكاد ان يذيبها في وسطها الحاضر ، لولا تأصل الروح القومية في الشعب اللبناني تأصلاً مرده الى اسباب خاصة عديدة مكنته من ان يحافظ على نفسه رغم عوادي الزمن ومحنه .

اما الفترة الحاضرة وهي ادق واخطر فترة تمر بها العلاقات بين شطري لبنان اذ تتنازع المهاجر خلالها عوامل عدة فالعاطفة لم تبرح تجذبه نحو الوطن الأم والمصلحة والواقع يشدانه نحو بلاد هجرته ، اما هذه الفترة فقد ابقت بالرغم مما ذكرت في صدر المرأة المهاجرة على كثير من التقاليد القومية . ولعل طليعة اسباب هذه الظاهرة السارة مركز لبنان الدولي الجديد الذي ادخل الى قلوب ابنائه عبر البحار موجة من الاعتزاز وحملهم على الافتخار بالانتساب اليه .

هذه صورة موجزة عن حالة المرأة اللبنانية في المهجر وبصورة خاصة في المكسيك حيث اقيم منذ ثلاث سنوات وحيث اتيح لي ان اختلط باوساط اللبنانيات عامة وان اقدر ما هن عليه من خلق نبيل موروث وان ألمس لمس اليد مدى المعاونة الواسعة التي تسديها المرأة هنا الى زوجها باشرافها على تربية العائلة تربية لبنانية صالحة .

اما في حقل نشاط اللبنانيات الخيري والاجتماعي هنا فانني أود ان اذكر بصورة خاصة اعمال جمعيات السيدات اللبنانيات والآنسات اللبنانيات والصليب الاحمر اللبناني وسيدات زغرتا ، وجميعها تستهدف مساعدة فقراء الجالية والعطف على المعوزين وتبذل في سبيل ذلك جهوداً مشكورة باحياء الكثير من الحفلات الخيرية وبجمع المال من الجالية لهذا الغرض . كما انها ساعدت وتساعد بصورة دائمة الأعمال الخيرية في الوطن الأم .

فالى هذه الجمعيات الكريمة والى المرأة اللبنانية في المكسيك التي احاطتني وتحيطني بكل مظاهر الصداقة المخلصة أوجه تحيتي وشكري راجية لها ولهن اضطراد التقدم والازدهار .

يجب انصاف المرأة في كل وجه من الوجوه

للآنسة روز غريب

لست من خصوم الحقوق السياسية للمرأة . فكل خطوة نحو المساواة ، التي لا تزال للمرأة حلماً بعيداً ، هي بلاشك في مصلحتها ، ومصلحة البلاد . ولكن حين ارى الرجـل عندنا يسيء استعمال حقوقـه السياسية ، ويشوّهها بالرشوة والجهل ،والانقياد الاعمى للزعماء ، يهولني ما اراه من انحدار النظام الديمقراطي على ايدي رجالنا ، فاتصور هذه العيوب نفسها مضاعفة بتصويت النساء ، واتخيـل البلبلة الاضافية التي يسوقها هذا التغيير ، وحينئذ اتمنى على المرأة ان تؤجل المطالبة بحقوقها السياسية حتى يبلغ السكان من رجال ونساء ، مستوى اعلى من النضوج السياسي ومقداراً اوفر من الثقافـــة المدنية ، فنكتفي موقتاً بتصويت الرجل ونقتصر عـلى احد الشرين . اما اعطاء الحقوق السياسية للمتعلمات فقط ، فيعد اجحافاً بحق المرأة لانه في هذه الحالة يجب سحب الحقوق السياسية من يـد الرجل الامي الذي يمثل عدداً لا يستهان به من رجالنا . وعلى هذا يجدر بنا قبل المطالبة الملحـة بحقوقنا السياسية ان نمهد لها تمهيداً منطقياً ، وذلك بان نلحّ في المطالبة بمحو الامية بين النساء والرجال على السواء ، ونشر الثقافة المدنية والسياسية بين السكان على اختلاف طبقاتهم واجناسهم .

لا يزال في العالم — حسب التقرير الاخير الذي اذاعته هيئة الامم المتحدة — اربع عشرة دولة تحرم المرأة حقوقهـــا السياسية . ومن الاربع عشرة ، ست دول عربية اي نحو نصف المجموع . وبين الدول العربية السبع تنفرد سوريا باعطاء المرأة حقاً مبتوراً في الانتخاب .

لقد تحررت المرأة سياسياً في الشرق الاقصى ، وفي جميع اوروبا ، عدا سويسرا ، وفي جميع الدول الاميركية ، عدا دول اميركا الوسطى . امـا نساؤنا فلسن محرومات الحقوق السياسية فقط ، بـل انهن في سائر الحقوق المدنيـة وقوانين الاحوال الشخصيـة لا يزلن خاضعات لشرائع القرون الوسطى .

ان القانون المدني عندنا لا يعتبر المرأة شخصاً قابل الاستقلال بل يجعلها عيـّلاً على الرجل في جميع ادوار حياتها ويحرمها كل حق في المساواة . في المحاكم ، ترفض شهادة المرأة الا اذا اتفقت امرأتان عـلى شهادة واحدة ، ولا يخفى ما في ذلك من حيف ومن اضعـاف لشخصية المرأة . واسوأ من ذلك قانون الارث ، فهو يعطي المرأة نصف حق اخيها في ميراث الوالدين وهذا التفضيل الصريح كثيراً ما يجره الى حرمانها من جميع الميراث . اقول هذا بدليل البحث الذي قامت به احدى اللجان النسائية في خلال انعقاد المؤتمر النسائي للاونسكو العام الفائت . فقد استجوبت في الموضوع مئة وخمسون امرأة من الاسر المثقفة المتوسطة الحال ووُجد ان ٤٣ ٪ فقط ، من اولئك النساء ، أعطين حقوقهن المشروعـة في الارث ، اي نصف حقوق الاخ ، بينما الباقيات لم يحصّلن شيئاً او نلن فقط بعض الحقوق . اما حقوق الزوجة فليست افضل حالا لانها ترث ثمن مـا ترك زوجهـا اذا كانت ذات ولد ، والا فلها ربع الميراث ، ومعنى هذا القانون انه يجعـل الارملة في وضع تعجز معه عن العيش المستقل الا اذا كان زوجهـا ذا ثروة طائلة . فعليها ان تعتمد لاجـل معاشها على اولادها او بعض ذويها وعليها ان تثق بعطفهم وحسن طويتهم ، مع ان هاتين الفضيلتين قليلتـا الوجود في بني البشر .

قد يقول قائل : ان الرجل هو معيل الاسرة والشرع يجعله مسؤولا عن اعاشة النساء اذا كنّ غير عاملات او غير ذوات ثروة . ولكن باي ثمن يقوم الرجل بهذا الواجب ، واي منّة يحمّلها للمرأة المتطفلة عليه ، وما هو عدد الرجال الذين يفعلون ذلك بطيبـة خاطر ، ومن غير تذمر او استبداد ؟

هناك امر آخر يستدعي الانتباه . وهو ان عـدد النساء العاملات خارج بيوتهن ، لاسيما بين الفتيات ، يزداد يوماً بعد يوم . ومـا علينا لنتحقق هذا الامر الا زيارة المصانع والمخازن ومعاهد التربية ، والمكاتب والمستشفيات ، والمزارع ، وسائر دور العمل . هنالك احصاءات قام بهـا فريق من اعضاء جمعية نسائية في العام الماضي فوجدن ان عدد العاملات من فتيات الطبقة الوسطى لا يقل عن خمسين في المئة ، في حين ان نساء الطبقـة العاملة جميعاً يشتغلن كالرجل في المصانع والمزارع والمؤسسات . بل قد رأين عدد النساء في بعض المعامل ضعف عدد الرجال .

ثانياً — ان المرأة التي لا تشتغل خارج البيت تعمل عادة في البيت . فهي المربية والممرضة ، والخياطة ، والطاهية ، والغسالة ومدبرة المنزل . وعدد الطفيليات حقيقة ، قليل جداً لا يجاوز عدد اصحاب الملايين . واني لا اتصور رجلاً يرضى باعالة امه او زوجته او اخته من غير ان يطالبها بالقيام باعمال البيت ، وبذلك تقوم له مقام الخادمة . فهي والحالة هذه ، مستحقة طعامها ولباسها من غير مقابل . وليس في اعالة الرجل لها اية خسارة ، ولا اية ذريعة او حجـة تبرر حرمانها حق المساواة في الارث .

ثالثاً – ان تفضيل الرجل على المرأة في ناحية الارث ، او استيلاءه على مجموع الثروة دون النساء ، كثيراً ما يكون ذا اثر سيء في اخلاقه . اذ يجعله التأليه اتكالياً كسولاً ، او انانياً متغطرساً ، ميالاً الى الاستبداد باعضاء الاسرة كاستبداده بالارث جميعه او اكثره . وما دامت المرأة عيلاً عليه ، عاجزة عن العيش بنفسها ، تصبح علاقة احدهما بالاخر علاقة حذر ورياء ، كعلاقة السيد بالعبد . فكلاهما يداري الآخر لحاجته اليه ، لا لانه يرى في الوضع حلاً مثالياً . ولو خيرت كثير من النساء لفضلن الاستقلال بمعيشتهن ، لو كان الشرع منصفاً لهن او كنّ قادرات على اعالة نفوسهن . كم من والد مات تاركاً وراءه امرأة وبنات ، فجاء الاعمام والاقارب ينازعونهن الميراث وينصبون ذواتهم اوصياء ، ويرغمونهن على عيشة الحرمان ، ليستمتعوا هم بمال لم يتعبوا في جمعه .

بالاضافة الى ما تقدم ، نجد موقف الناس من المرأة يتكيف بالقياس الى موقف الشرع منها . فهم لا يرون حرجاً في ظلمها وغبنها مجاراة للقاعدة المزدوجة التي تعتبر حقها نصف حق الرجل . وبذلك تصبح مصيبتها مزدوجة . والغبن يجرّ الغبن .

ان شرائع الارث التي نتمشى عليها كانت صالحة في العهود القبلية ، حين كان اعضاء القبيلة يؤلفون وحدة متراصة ، ارزاقهم مشتركة ومصالحهم كذلك . كان زعيم القبيلة اذ ذاك يحرص على ابقاء جميع املاكه في ايدي الذكور من عشيرته ، لتبقى القبيلة عزيزة باملاكها منيعة الجانب ، فلا يتسرب شيء من تلك الاملاك الى الاسر الغريبة التي تنتقل اليها البنات عادة بالزواج . اما في هذا العصر الذي ينحل فيه نظام العشائر ، ويشيع نظام الاسرة الصغيرة المستقلة المؤلفة من الاب والام والاولاد فقط ، فان من مصلحة الرجل الراغب في الاستقلال ، ان يعاون المرأة ، سواء أكانت امه ام اخته ام زوجته ، على تأمين استقلالها الاقتصادي وعلى اجتناب التطفل ، وذلك اولا ، باعطائها حقوقاً مساوية لحقوقه في الميراث . ثانياً بتشجيعها على العمل المحرر وتمهيد سبله امامها . وبذلك ينصفها وينصف نفسه ويخلّصها من عقدة النقص التي كثيراً ما تسبب له المشاكل في علاقاته معها . وحينئذ تصبح حياته العائلية اكثر حرية واصفى جواً واقل تعرضاً للمشاكل والاضطرابات .

بقي نوع ثالث من انواع الظلم الاجتماعي الذي تلحقه الشرائع بنسائنا . هو القانون الذي يرى في قتل المرأة دفاعاً عن العرض، او صوناً للشرف، ذنباً بسيطاً لا يجرم صاحبه ولا يعرّضه لعقاب صارم . وبديهي ان مصدر هذا القانون ليس العدالة ولا الحق الطبيعي ، لان ابسط مقدار من التفكير ، يُرينا ان جرم الزاني لا يقل فداحة عن جرم شريكته . لكن الرأي العام يبرّىء الرجل ويلصق بالمرأة كل التبعة لا لشيء سوى أنها محكومة مستضعفة خاضعة للرجل . فهو يحمّلها ما يشاء ويطالبها بما لا يطالب به نفسه . يرتكب ما يشاء من المحرمات ويحاسبها على اقل هفوة . ولو قدم لها المثل الطيب لهان الامر، لكن المرأة الشاردة هي التي تعيش في جو ضغط خانق او في جو انحطاط اخلاقي يسهّل لها الضلال ويشجعها عليه، ومع هذا، فهي اذا شردت تذبح ذبح النعاج ولا حرج على قاتلها ولا اثم . لعمري هذه سنّة من عهود الهمجية ، لم يحق للرجل المتمدن تطبيقها على عبيده الذين اشتراهم بماله او استعبدهم في الحرب، فكيف يجوز تطبيقها على المرأة التي جعل نفسه قيّماً عليها، ان فسدت فهو المسؤول عن فسادها، وهو المستحق العقاب قبلها .

جميع الشرائع المدنية التى اشرت اليها قد سنّت في عصر غير عصرنا ، ولم تعد اليوم صالحة ، بل اصبحت بتغير نظام المعيشة، وتنوّر نساء العصر ، مصدر علل ومتاعب للرجال والنساء على السواء . ان المرأة التي تشعر بثورة داخلية وترى انها بالقياس الى الرجل مغبونة مهضومة الحقوق ، لا بد ان تُظهر ثورتها في وجه من الوجوه. انها تنتقم من محيطها بسعيها الى السيطرة على من حولها، او بسرعة تبرمها او انفصالها الى المكر والمخادعة وسائر اسلحة المستضعفين الناقمين .

في كتاب « الجنس الآخر » لسيمون دي بوفوار ، تلاحظ الكاتبة ان مشكلة المرأة لا تختلف عن مشكلة العمّال ومشكلة زنوج اميركا . جميع افراد هذه الفئات الثلاث يشعرون بالالم ويطالبون بالانصاف . وكأني بها تقول : احذروا انتقام المغبون . فقد يصبر على حالته حيناً ، لكنه لا يلبث ان يثور كما يثور العمال في اماكن كثيرة من العالم . وليست سيمون دي بوفوار هي الوحيدة التي تحذر الرجال من غضب الفئات المحروقة التي اخذت تفتح عيونها للنور .

لقد قامت حكومتنا منذ مدة ، بعدة تدابير تشهد لها بالرغبة في التطور والخروج بالشعب من ظلمات الماضي السحيق . اما التدبير الاول فهو منع اطلاق الرصاص في الحفلات والاعياد . والثاني هو مكافحة الشحاذة ومعاقبة الشحاذين . وقد عرض عليها مؤخراً مشروع مساواة المرأة بالرجل في الارث ولا يزال المشروع مطوياً في بعض الملفات ينتظر المناقشة . فعسى ان يلاقي بين المسؤولين عدداً كافياً من المؤيدين الذين ينجحون في اقراره ، جاعلين منه حلقة اولى في سلسلة اصلاحات اجتماعية هامة، تقرّبنا من مستوى الشعوب المتحررة .

انا في بغداد

قامت السيدة **ادفيك جريديني شيبوب** سكرتيرة تحرير «صوت المرأة» ، بزيارة القطر العراقي الشقيق في الشهر الفائت ، واتصلت اثناء زيارتها بمختلف الاوساط الاجتماعية عامة والنسائية خاصة . وقد عادت تحمل معها الكثير من الذكريات والانطباعات التي تسجل بعضاً منها في هذا المقال .

... انا في بغداد ، في ضحى نيسان ، اشم الربيع يفوح من الجنائن الخضراء ، تمتد بسخاء على طرفي دجلة ...

والربيع في بغداد اسبوعان ، يتصل اولهما برجفة الشتاء ، وآخرهما بطلائع الحر ، فتضج الورود ، تتفتح بسرعة عجيبة — الواناً وروائح ، تعطر الاجواء وتنفخ في الناس حيوية ونشوة ...

... انا في بغداد ، اعيش اسبوعين هنيئين تحت جناح الام الحنون ، واجتمع الى الصديقات ، بمن غابت وجوههن عن عيني سنوات تسعاً ، فاذا الصداقة القديمة ما تزال حية ، عامرة في الصدور ... واذا الايام تمر سراعاً كما تمر الاويقات الجميلة المؤنسة ، ساعة تزحم ساعة ، ويوماً يزحم يوماً ...

تباركت ارض الرافدين ، تنبت مثل هذا الولاء الحار ، وتبارك ماء دجلة ، يروي الصداقات بهذا الاشباع ويحفظها ريانة دائمة الخضرة ...

في قصر الزهور

... من جميل الصدف ان تكون اولى زياراتي في بغداد ، لصاحبة الجلالة الملكة عالية ، والدة جلالة الملك فيصل الثاني . وكانت عاصمة الرشيد ، ما تزال في عيد ، فمليكها المحبوب ، كان لايام خلت ، قد عاد الى بغداد بمناسبة عطلته الربيعية .

كنت برفقة صديقتي السيدة مائدة الحيدري محمود ، فاجتازت بنا السيارة طريقاً طويلاً تكتنفه اشجار النخيل . وتقف في آخر الطريق امام قصر الزهور

... وتهتف نفسي في داخلي عقب النظرة الاولى على القصر تتقدمه الحديقة :

« رحم الله من اطلق عليك هذا الاسم ، لعله الجد الكبير جلالة فيصل الاول ، الذي عرف بالذوق السليم والاحساس المرهف ... »

انا من زمان ، اعجب باسم القصر ، واتساءل عن مدى الانسجام بينه وبين المسمّى ، فاذا هو كلي تام .. فالورود ما تزال في اوائل تبرعمها ، تطل على القصر ، بشيء من الحياء البكر ، تنشر اريجها بغير اسراف ...

والحرس في مدخل القصر ، اشبه بنخيل بغداد استقامة وطول قامة ...

والعواميد الرخامية البيضاء في مدخل القصر ، والمرمر الصقيل يفرش ارضه — انقى ما اطلعته مقالع ايطاليا ...

... وفي داخل قصر الزهور يغمر الزائر شعور من الارتياح والبشر فاللون الغالب الاخضر ، ترافقه ستائر زهرية فاتحة ، وفي صدر الردهة تاج ملكي مزخرف باللون الزهري ايضاً .

نظرة شاملة على الاثاث والتزيين تترك الزائر في شبه يقين من ان المهندس الفني ، الذي وكل اليه فرش القصر وتزيينه ، هو لا محالة انكليزي ...

فالاضواء الكهربائية المظللة ، قائمة في الزوايا ، باشكال لطيفة ، تشلح على الاثاث وعلى ارض الغرف ظلالاً حلوة ...

★

هذه جلالة الملكة عالية ، في صدر الردهة ، طويلة نحيلة ، بثوب اسود انيق . ها هي تقف للزائرات وترحب بهن باشة .

... في الردهة نحو عشرين سيدة . فوج يسلم وفوج يودع ، وجلالة الملكة واعية ، تجيب على الاسئلة بالعربية ، وتستعين بالتركية حيناً ، لوفرة المتكلمات بها في العراق .

وبين الزائرات بعض الشريفات من قريبات العائلة المالكة ، وطائفة من زوجات اصحاب المعالي الوزراء ، والنواب ، وغيرهن من الشخصيات النسائية ...

ويدور الحديث عن صحة صاحب الجلالة ، وعن مدة اقامته في العاصمة فتجيب جلالتها ، وفي صوتها هيبة ووقار :

— ان فيصل مسرور جداً بعودته الى بغداد ، فهو شديد التعلق بالشعب ، ويقضي جل اوقاته في زيارات الالوية ، وتفقد شؤون الناس ...

وتسأل احدى الحاضرات : —

— عسى زيارتكم طويلة يا سيدتي .

صدر
الكتاب المنتظر
المرأة
جسد وروح
للدكتور جورج حنا
الناشرون
دار الاحد - بيروت
يطلب من الناشرين
ومن شركة فرج الله للمطبوعات
ثمن النسخة
٢٠٠ قرشاً او ٢٣٠ مليماً او ملاً اوفلساً

فتجيب جلالتها : —

— قد نبقى بضعة ايام ، بعد الثاني من ايار ، عيد مولد فيصل .

— ومتى ينتهي جلالة الملك من دراسته؟

— سينهي دراسته بعد سنتين وسيكون جد سعيد بعودته نهائياً الى بغداد ...

★

ونغادر قصر الزهور ، الى قصر الرحاب ، مقر صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله ، ونحن تحت تأثير شديد من الاعجاب والتقدير . .

... ومعظم السيدات اللواتي تشرفن بزيارة قصر الزهور ، سبقننا الى زيارة قصر الرحـاب ، حيث يسكن صاحب السمو الملـكي الامير عبدالاله وعائلته... كان ذلك اليوم ، يوم استقبال رسمي ...

... وكان جوّ الصالون ، شرقياً ترتاح العين اليه ، وقد غلبت عليه الالوان الغامقة ، وازدانت جدرانـــه باللوحات الزيتية الشهيرة ... وفي الصدر جلست جـلالة الملكة نفيسة والدة سمو الامير ، وهي سيدة وقور في عقدهـا السادس . والى جانبها جلست كريمتها الاميرة بديعة ، شابة بيضاء البشرة ، سوداء الشعر ، على جانب من الجمـال ... ثم الاميرة فائزة الطرابلسي ، قرينة سمو الامير عبدالاله ، سمراء انيقة وسريعة البديهة ، شأن معظم المصريات ...

وهنا في هذا الصالون ، يأخذ الحديث طابعاً غير رسمي ، فتتناقش الزائرات بحرية ويعلقن على البحث بشيء من الظرف . .

وشيء آخر لفت انتباهي في القصرين على السواء ، هو ان الطبقـة الخاصّة في العراق تنتقل دائماً للتحدث بالتركية ، شأن اللبنانيات والفرنسية ... ، انما لا احسب ان هذه الظاهرة عند العراقيات متأصلة في الجيل الناشيء ، شأنها عندنا في لبنان ...

ويأخـــذ الحديث مجرى طبيعياً ، ويتطرق لنقد الحياة الاجتماعية في العراق ، فتوجه الاميرة بديعة سؤالا للسيدة مائدة الحيدري محمود تقول :

— لم نسمع ماذا ولدت يا مائدة ؟

— فتجيبها السيدة مائدة : — بنت .

— وهل كنتِ تريدين صبياً ؟

— نعم ، كنت اريد صبياً ! (ضحك)

— ولماذا هذا التفضيل ما دام عندك صبي ؟

— لان البنت في العراق مـا تزال محدودة الحرية ، وما تزال التقاليد تقيدها وهي بسبب هذه القيود ليست سعيدة... فنحن امهات هـذا الجيل ، ننشد لبناتنا السعادة التي يحصل عليها ابناؤنا ، انما لن نستطيع ذلك لاننا لا نقدر ان نعطي بناتنا حرية فوق ما اعطتنا امهاتنا وهذا قليل لا يشبّع ...

وتومي جلالة الملكة نفيسة برأسها ، موافقة عـلى كلام السيدة مائدة ، وتبدأ الزائرات بالتعليق عـلى هذا الموضوع ، بعضه بالتركية لم افهمه ، وبعضه طريف جداً ، كانت بطلته السيدة قرينة الدكتور جلال العزاوي فاعترضت عـلى السيدة مائدة بقولها :

— ان حياة الفتاة في العراق تطورت في السنوات الاخيرة تطوراً واسعاً ، وبات في امكانها على الاقل ان تبدي رأيها في شريك حياتها فتقول : اريـده اولا اريده ! وقـد خطا التعليم العالي المختلط خطوات ما تزال تتسع يوماً عن يوم ..

وتسأل السيدة عزّاوي كيف تم زواجها فتروي قصة ، لعلهـا من اطرف القصص التي سمعتها في هـذا الموضوع ، فالدكتور جلال العزاوي من اظرف الشخصيات العراقية ، وقصصه الفكهة على كل لسان ، وقد اكتسبت منه السيدة قرينته ، ميزة سرد هذه القصص باسلوب جذاب ، حمل جميع الحضور على الضحك وطلب المزيد .

وغادرنا قصر الرحاب تحت هـذا التأثير ...

النهضة النسائية في العراق

للسيدة آسية وهبي

السيدة آسيا وهبي ، زعيمة النهضة النسائية في العراق ، ترأس الاتحاد النسائي العراقي ، وجمعية حماية الطفل ، وتعمل بجد في خدمة المشاريع الانشائية ، وها هي تتحدث عن النهضة النسائية في العراق .

بزغ فجر النهضة النسائية في العراق مع اقامة الحكم الوطني منذ ربع قرن ، اذ اقيم اول ناد باسم النهضة النسائية في سنة ١٩٢٤ وكان يقوم بخدمة تقارب ما تقوم به جمعيات الهلال الاحمر . وبعد مدة وجيزة تأسست جمعية الهلال الاحمر العراقية وقد انتمى اليها بادىء الامر ، – الجنسان معاً – وكانت اعمال الهلال منحصرة في بذل المساعدات الصحية والاجتماعية لافراد الامة . وفي اثناء هذه المدة كانت المرأة العراقية قد شعرت بالاضرار الناتجة من جراء انتشار المسكرات وآفات الكحول بين افراد الشعب فأسست جمعية باسم جمعية مكافحة المسكرات في سنة ١٩٣٧ ، وقد ضمت هذه الجمعية كثيراً من فضليات النساء اللاتي وجدن في قيامهن لمكافحة آفات الكحول واجباً اجتماعياً وانسانياً .

وعندما وجدت المرأة العراقية انها محاطة بعلل اجتماعية اخرى وجب كفاحها ، قامت بتغيير اسم هذه الجمعية وغايتها واستبدلتها بجمعية « مكافحة العلل الاجتماعية » واخذت على عاتقها مكافحة هذه العلل المتمركزة بين مواطنيها بصورة جدية . ولم تشأ غض الطرف عن حالة الطفل العراقي وتوجيه الامومة التوجيه الصحيح ، ومكافحة الامية والبؤس المنتشرين بين افراد الشعب فساهمت في هذه الحملة كل من : جمعيات الهلال الاحمر ، ومكافحة العلل الاجتماعية ، وبيوت الامة والرابطة النسائية وجمعية البيت العربي ، وحماية الاطفال ، وكانت اعمالها في هذه الجمعيات مفخرة ، سجلتها يد الفرد العراقي بالثناء والشكر .

وبغية توحيد مساعي المرأة العراقية في اقامة صرح نهضة اجتماعية ثقافية ، ولامكان التقارب بينها وبين المرأة العربية والمرأة الغربية كان قد اقيم ناد باسم الاتحاد النسائي العراقي سنة ١٩٤٥ ضم بين جدرانه كافة عضويات الجمعيات النسوية . ومن هذا النادي ارتفعت الاصوات بتوجيه المرأة الى ممارسة كافة حقوقها الاجتماعية والسياسية واتصلت بالجمعيات العالمية واسمعت صوتها واشتركت بمؤتمرات عديدة كانت في تمثيلها موفقة غاية التوفيق .

وساخصص الكلمة التالية بالفرع النسائي لجمعية حماية الاطفال :

للفرع النسائي مستوصف بمبرّة الملكة عاليه ، اهدافه ، تقليل وفيات الاطفال بكل الوسائط الفنية والعلمية وتربيتهم

– وحش –

امر « نيرون » الامبراطور الروماني الطاغية ، باعدام امه ... فلما حانت ساعة التنفيذ ، اقترب منها الجلاد وبيده السيف ، فقالت له تستحثه على التنفيذ ، بعد ان بسطت ذراعيها :

– هيا اضرب البطن الذي حمل ذلك الوحش !

تربية صحية صحيحة وتحسين النسل ومساعدة العائلات الفقيرة بتوزيع الحليب وسائر الاحتياجات اللازمة .

تديره طبيبة مختصة تعمل على اسس صحية حديثة نافعة :

١ – يحفظ ملف لكل عائلة يبين الحالة الصحية والاجتماعية والثقافية .

٢ – تفحص الام الحامل فحصاً طبياً كل خمسة عشر يوماً بين الشهر الرابع والسابع ومرة واحدة في كل اسبوع في الشهرين الاخيرين ويعين موضع و كيفية الولادة .

٣ – يفحص الطفل طبياً بعد ولادته باسبوعين ثم يُستمر على مراقبته طبياً مرة بالاسبوع في اول ثلاثة اشهر ثم مرة في الاسبوعين حتى ينهي الثانية . وفي سنتيه الثالثة والرابعة مرة واحدة في الشهر وفي نهاية الرابعة تعطى له شهادة صحية لدخوله روضة الاطفال .

٤ – تزور الممرضة كل عائلة في بيتها اذ ان لكل عائلة في المنطقة سجلاً في المركز كما ذكرت ، وتتكرر الزيارة كلما دعت الحاجة .

٥ – تعليم الام ، أن لكل عائلة بيتاً ثانياً غير بيتها الاصلي هو المرجع المركزي لحماية الطفل حيث تجد فيه الصديقة والمرشدة ورسول الصحة والسلام الاجتماعي لها .

٦ – تعطى العائلة ما تحتاج اليه حسب الامكان من الحليب والملابس وبعض الهدايا .

اما ما يؤمل ان ينجز هذه السنة :

١ – اعطاء وجبات غذائية للاطفال يومياً .

٢ – تأسيس ردهات للاطفال الذين وزنهم دون الطبيعي ثم اعادتهم الى اهلهم .

٣ – ايجاد مؤسسة تقبل الاطفال من الصباح حتى المساء لانشغال والديهم .

٤ – ايداع الاطفال جميعهم مدارس الرياض بعد انتهاء السنة الرابعة من العمر .

وتستمد مؤسسة حماية الطفل مادياتها من المنح الحكومية السنوية ومن الحفلات والسوق الخيري السنوي .

فالسوق الخيري هو المورد المهم للجمعية والذي تهيئه الهيئة الادارية وتعمل فيه عملاً متواصلاً مجداً طوال السنة وتنتج الاشياء المرغوب شراؤها من حياكة وتطريز وخياطه ورسم واطعمة مجففة وهلم جرا .

هوفر

موديل ٩٦٠ الجديد

اطلبوا

تجربة مجانية

في منزلكم

اسعار جديدة

تخفيض خصوصي ٣٠ ٪

الموزعون : هنري هيلد وشركاه : بيروت

ما من حب اعظم من هذا

للسيدة وداد مقدسي قرطاس

« سئلت في عهد تلمذتي في الغرب ، من هي اعظم امرأة في بلادك اليوم؟ فاجبت فوراً وبلا ادنى تردد : املي سرسق ... وانا اليوم لا ازال اشعر شعور صدق وحق بان املي سرسق كانت اعظم امرأة عرفها لبنان »

من اجمل معاني الحفلات التكريسية ، ما تنطوي عليه من التأثيرات الحية التي ترفعنا من عالمنا المحدود الى مواطن الروح الخالدة .

سُئلت في عهد تلمذتي في الغرب من هي اعظم امرأة في بلادك اليوم؟ فاجبت فوراً وبلا ادنى تردد « املي سرسق » . فقيل لي لماذا : قلت لانها غنية ، ولم تعش لنفسها كالاغنياء ، لانها جميلة ، ولم تعش لنفسها كالجميلات ، لانها ذات نفوذ ، ولم تستعمل قط نفوذها لمآربها الشخصية الخاصة . وانا اليوم بعد اختبار حسّي خلال عدد من السنوات لا ازال اشعر شعور صدق وحق بان املي سرسق كانت اعظم امرأة عرفها لبنان .

ألا يخال كل منا اذ يتأمل هذا التمثال الرخامي الصامت الذي يرتفع منذ ست وثلاثين سنة في باحة هذا المعهد الكريم ، بان هنالك امرأة فاضت حياتها بنورانية المحبة الشاملة لكل من هو اضعف منها .

أو لم تكرس املي صباها ، قلبها ، وعقلها ، ومالها ، وصحتها في سبيل البر والاحسان ؟

او لم تهزأ بالنفوذ والجاه ، والسطوة ، شاعرة ان من حق الحياة عليها ان تتمرد على محيط تسطو على امكانياته قيود الذاتية الهدامة ، وتخنق مواهبه مطاليب المادة الغاشمة ، محيط لدود خامل ، وتضحى قواه على مذبح التكاسل والجمود .

او لم تكن الغنية الوحيدة في عصرها التي شعرت ان من حق الحياة عليها ان تستخدم غناها لاغاثة من هم اقل حظاً منها واضعف ايماناً من ايمانها ، فكانت تبعث بفيض من الامل الى قلوب يئست من الحياة ، وتمنح العزم الى صدور خانها الثبات ، وتضيء سبيل نفوس متألمة حائرة .

عاشت املي في عصر ضعف ايمانه بتعلم الفتاة ضعف ايمانه بمبادىء الرحمة والاحسان ، عصر فردي منكمش على نفسه ، ولم يكن لديها غير الايمان الذي اشرق على دانيال في جب الاسود ، فقامت تجند كل قواها الروحية ، حتى فازت بمآربها بمعاونة تلك المرأة الجليلة التي عاضدتها اعظم معاضدة اعني الاخت مريم جهشان .

فها المدرسة التي كرست لها كل دقيقة من حياتها ، وها الميتم الذي سعت ليلها ونهارها لتأسيسه ، وها الرهبنة التي امنت لها مجال الخدمة المستمرة ، وها الكنائس التي شادتها في حياتها ومماتها ، ألسنة حية ناطقة بفضل هذه المرأة النادرة المثال .

جبران

في العطاء

من الناس من يعطون قليلاً من الكثير الذي عندهم — وهم يعطونه لاجل الشهرة ، ورغبتهم الخفية في الشهرة الباطلة تضيع الفائدة من عطاياهم .

ومنهم من يملكون قليلاً ويعطونه باسره .

ومنهم المؤمنون بالحياة وبسخاء الحياة ، هؤلاء لا تفرغ صناديقهم وخزائنهم ممتلئة ابداً .

ومن الناس من يعطون بفرح ، وفرحهم مكافأة لهم .

ومنهم من يعطون بالم ، وألمهم معمودية لهم .

وهنالك الذين يعطون ولا يعرفون معنى للألم في عطائهم ، ولا يتطلبون فرحاً ، ولا يرغبون في اذاعة فضائلهم ، هؤلاء يعطون مما عندهم كما يعطي الريحان عبيره العطر في ذلك الوادي .

بمثل ايدي هؤلاء يتكلم الله ، ومن خلال عيونهم يبتسم على الارض .

★

جميل ان تعطي من يسألك ما هو في حاجة اليه ،

ولكن اجمل من ذلك ان تعطي من لا يسألك وانت تعرف حاجته ،

فان من يفتح يديه وقلبه للعطاء يكون له فرح بسعيه الى من يتقبل عطاياه والاهتداء اليه اعظم مما بالعطاء نفسه .

وهل في ثروتك شيء تقدر ان تستبقيه لنفسك ؟

فان كل ما تملكه اليوم سيتفرق ولاشك يوماً ما ،

لذلك اعط منه الآن ، ليكون فصل العطاء من فصول حياتك انت دون ورثتك .

عن النبي

كلنا يعلم كيف ضحت املي برفاهية القصر واطمئنانه لتنزل في صباح يومها الباكر تجمع من المخازن مساطر الاقمشة المتنوعة لتحملها الى قصرها حيث كانت تشترك مع خدمها في حياكتها بسطاً او حرامات للايتام . بينما سواها من بنات القصور يصل ليله بنهاره في جو من الارتخاء والخمول .

كلنا يعلم كيف كانت تقرع ابواب اهل اليسر من اصدقائها ، ليس فقط في لبنان ، بل في سوريا ومصر ، فتستعطفهم للتبرع لمشاريعها الخيرية ، لتعود وتتبرع هي باضعاف ما جمعوا ، بينما سواها من بنات القصور يجلسن حول المائدة الخضراء يبعثرن قواهن ومالهن ويجدن متسعاً من الوقت للازدراء باعمالها .

لقد نسيت الايام كل من كان يرميها بالانتقاد اللاذع ، ولكن الاجيال لا ولن تنسى ما قامت به تلك المرأة النادرة في سبيل الانسانية المتألمة والخير الشامل .

ما ابهاها تعمل في النهار من اجل المعوزين وتجلس في المساء تكرم الامراء المتنفذين .

ما اجملها تركب عجلتها لتقابل الوالي وتستعطفه لاعادة النظر في امر اعدام او سجن بريء فيجيبها الى طلبها ، حتى لقبت بالمرأة التي تفك من المشانق .

ما اعظمها تتلقى كتاباً من اميرال الاسطول البريطاني يطلب اليها ان تتوسط لدى القيادة البحرية العليا في بلاده لتسمح له بان يتوجه باسطول المتوسط الى شواطىء لبنان ويتعرف الى شخصها الكريم .

ما اجلّها تخابر القيصر الروسي عن مشاريعها فيرسل لها الاعانات لشراء الاراضي وبناء المدارس .

ما اسماها تفرض ضريبة على اللاعبين في قصرها تنفق على مشاريعها الانسانية ، ثم تعود وتمنع اللعب بتاتاً فتحطم تقليداً اجتماعياً هداماً لا يزال اغنياؤنا القامرون يعملون به حتى اليوم .

عودي الينا ايتها الروح النقية اليوم ، وكل يوم ، ليس فقط الى المعهد المبارك الذي يحفظ لك ذكرى لا تمحوها الايام ، بل الى كل بقعة من هذه المدينة التي مهما ضلت ستظل تقدس ذكراك الخالدة . وذكرينا ان المحبة لا تسقط ابداً ، لانها تتأنى وترفق ، لانها لا تحسد ، ولا تتفاخر ولا تنتفخ ، ذكرينا ان المحبة لا تطلب ما لنفسها ، ولا تظن السوء . لانها تحتمل كل شيء ، وتصدق كل شيء ، وتصبر على كل شيء .

ومـا من حب اعظم من ان يضع الانسان حياته لاحبائه .

صديق لا يخونه !

ان مستحضرات

بندس

الشهيرة لا تجاري – فهي صديق في الصيف وفي الشتاء. صديق ضد العواصف ووهج الشمس .

استعمليها اليوم وتأكدي من جودتها وافضليتها .

الوكلاء العموميون : بارودي اخوان وشركاهم : بيروت ودمشق

في ذكرى مؤسس الصليب الاحمر

للمركيزة دي فريج
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني

★

الكلمة الرائعة التي أرسلتها السيدة النبيلة المركيزة دي فريج ، رئيسة الصليب الاحمر اللبناني ، في ذكرى « هنري دينان » مؤسس هذه الحركة العالمية النبيلة .

★

نواة من شجرة الخير ، زرعت ذات يوم في الارض في بلدة جنيف في سويسرا ، فنمت نمواً عجيباً ، ثم امتدت امتداداً عجيباً ، ثم أفاءت على الدنيا وارفة مثمرة كأنها الف نواة ، في الف شجرة ، في الف خميلة وخميلة .

يد خصبة تمسح جراح البشر ببلسم المحبة ومرهم الدواء ، فتبرأ الجراح ويشعر البشر بان الروابط الاخوية العالمية التي انشأها هنري دينان هذا الانسان العظيم ، انما هي روابط لا تضعف في المصائب ولا ترتخي في النكبات .

ملايين من الناس ، من الرجال والنساء ، من الصغار والكبار ، من مختلف جنبات الارض ، من مختلف الاجناس والالوان والاديان ، يجتمعون اليوم في هذه الذكرى العزيزة ، يحيون في اعماق قلوبهم ذكرى الرجل الخالد ، ذكرى مئة عام على وفاة منشىء هذه المؤسسة الانسانية الخالدة . مئة عام ، وكأنها ينابيع من النور فجّرها هنري دينان في ضمائر العالم ، يعلمها اخوة لا تعرف الوهن ، وألفة تعاونية لا تعرف الخوف ، ولا البخل ولا التردد .

شعاع انتشر في ارض سويسرا يضيء الف افق وافق في كل اقليم ووراء كل حدود .

شعاع يتوقد كل يوم . يتلألأ ولا ينطفيء ، يتوهج ولا يخبو . شعاع انساني عالمي ، ينبثق من ضمير الانسان الشريف النبيل الذي تقدست عنده روح المساعدة وارتفعت في قباب نفسه روح التضحية المستمرة الغنية .

بين انات الجرحى ، وآهات المرضى .
بين توجع المتألمين ، وعذاب المشردين .
بين وهن الضعفاء ومصائب المتعبين .

في اعماق الجراح الدامية ، رفت نفس هنري دينان ، ففكر بانه انسان خيّر . فاذا به يزرع في الارض هذه الشجرة الخضراء التي غمرت بفيئها الارض ، تضم تحت كنفها مؤسسات الخير والاحسان .

وكأني به أحب ان يجعل من البشر اسرة واحدة عاملة شريفة .

اذا شكا منها عضو ، حنا عليه الاعضاء اخوانه يمسحون ببلسم المحبة جرحه ، ويداوون بعصير القلوب قلبه .

الصليب الاحمر مؤسسة عالمية ، وضع حجرها الاساسي منذ مئة عام انسان عالمي . هو حجر الاساس في بنيان الخير . فكر في نفسه ففكر في نفوس الناس . داوى جرحه فداوى جراح الناس ، مثل اعلى من الالفة والمحبة .

الناس اخوة : ان الذي لا يشعر بجراح غيره انسان عدو لنفسه ولنفوس الاخرين .

ذكرى عظيمة : لها صورة واضحة في كل عين . لها ذكرى حية في كل نفس لها حديث مستحب على كل لسان . وشتان ما بين عملين . عمل من يقف العمر ليثخن جراح الانسانية ويخترع ادوات التدمير والموت ، وعمل من يسهر العمر ليضمد الجراح الدامية ويكتشف بلسم البرء والحياة

سلي ما تشائين ؟

« انسى »

س : اني اعاني مشكلة النسيان . كثيراً ما تفوتني فرص كنت اترقبها مع شخص نسيت اسمه او وجهه . هل من وسيلة اتغلب بها على النسيان ؟ ؟ ؟

ج : كثيرات منا ، ايتها السيدة من يعانين هذه المشكلة . مثلاً بعد ان تتعرف الواحدة منا الى شخص ما ، وتتحدث اليه بضع دقائق ، تودعه بتمتمة خافتة لانها تكون قد نسيت اسمه . كان نابوليون الثالث يباهي في انه يتذكر اسم كل شخص التقى به رغم كل مشاغله الدولية . والطريقة غاية في البساطة ، كما شرحها ديل كارنجي . فاذا لم يسمع نابوليون اسم الشخص الذي يقدم اليه ملياً كان يقول « آسف . لم اسمع الاسم بوضوح » . واذا كان الاسم غير عادي كان يقول « كيف يهجأ ? » وفي عرض الحديث لا ينفك يعيد الاسم عدة مرات ، وان ينسبه في ذهنه الى تقاسيم وجهه او سحنته ، او مظهره الخارجي .

واذا كان الرجل ذا اهمية كان يذهب الى ابعد من ذلك . فعندما يخلو بنفسه كان يكتب اسمه على قطعة ورق . وينظر اليه ، ويحصر انتباهه فيه ، ويثبته في عقله . ثم يمزق الورقة . وبهذه الطريقة تتعاون العين مع الاذن طبعه في الذاكرة . وذلك يقتضي وقتاً . ولكن لا يفوتك ان « حفظ الاداب » على قول إمرسن « كناية عن تضحيات صغيرة » . واذا كنت ترغبين في ان تكوني محبوبة بين الناس فاعلمي ان كل شخص يعتبر اسمه اهم واعذب لفظ في اللغة قاطبة !. .

« حملة نسائية »

أدلت سيدة اميركية بهذا الرأي لمجلة « هوم جورنال »

حضرات المحررين :

لدي رأي في كيفية تسديد القرض الدولي — وهو حملة نقوم بها معشر النساء ! دعونا نغرّم كل امرأة خمسة غروش بواسطة الجمعيات النسائية ، كلما تحدثت عن :

١ — آلامها واوجاعها .

٢ — العمليات التي اجريت لها وآلامها في الولادة .

٣ — نباهة اولادها .

صوت المرأة : هذا رأي سيدة اميركية ، فما رأي القارئات الكريمات ، في حملة من هذا النوع تقوم بها المرأة العربية ? وما هي الشروط التي يقترحونها ? ? !

« لا احسن الابتسام »

س : اقول بصراحة انني لا اميل الى الابتسام . واذا تكلفته كنت متصنّعة ، ولا غنى عن الابتسامة اذ انها مفتاح النجاح . ماذا افعل ?

ج : لا تظني انك اذا تظاهرت بالفرح تكونين متكلفة . احملي نفسك على الابتسام . واذا كنت وحدك ، احملي نفسك على « الصوفرة » أو « رندحة » نغم او انشاد . تصرفي كما لو كنت فرحة حقاً ، فلا تلبثي ان تصدقي فعلاً بانك فرحة .

والسعادة هي ان تملكي افكارك لتكون تحت تصرفك ، لا ان تكوني اسيرة العوامل والظروف . السعادة لا تتوقف على ما تملكين ، او من تكونين ، او اين توجدين او ماذا تعملين ، هي في كيف تفكرين . مثلاً : شخصان في مكان واحد ، يعملان عملاً واحداً ، لديهما قدر متساوٍ من المال والجاه ، يتمتعان بصحة جيدة ، ولكن كل هذا لا يمنع من ان يكون واحد منهما تعساً والثاني سعيداً . والسر في وجهة نظر كل منهما الى نفسه . « لا شيء صالح او طالح » قال شكسبير ، « ولكن التفكير يجعله هذا او ذاك »

« انتقادي الوحيد على المجلة هو انها مبالغة في الكمال . ما رأيكم في عرض (ولو مرة واحدة) طفل وجهه قذر ، او ربة بيت خالية من « الكشاكش » وتجاعيد الشعر والاكعاب العالية ? اراني ابداً بالشعور في مركب النقص . »

فارئة

دستور الزواج

لقد اصبح الزواج صنعة معقدة تستدعي المهارة الفائقة لاتقانها. ولما كان الزواج شركة، ترتب على كلا الطرفين ان يقوم بتعهدات جوهرية لا بد من استكمال الاهلية لاتمامها على الوجه الاكمل . هذه الاهلية متفاوتة النوع والقوة والمظهر ، منها ما وجب ان يكون صفات لازمة في المرأة ومنها ما وجب ان يتصف به الرجل على كل حال . ومنها ما يكتسب من الاختبار والمعاشرة .

وقد تيسر لنا ان نقف على اراء محنك جمع فيها القواعد اللازمة لبناء الزوجية السعيدة نعرضها على قرائنا الكرام نموذجاً للدرس والتأمل.

*

ايها الزوج

١ — اهتم بكل ما يختص في البيت: لان البيت هو الملك المشترك الوحيد الذي ترفرف عليه الروحية العائلية . وهو الذي يمثل الاتحاد الزوجي والغاية منه . من اهتم بشؤون البيت من الرجال من حيث تحسينه وفرشه وجعله جذاباً وصحياً من كل الوجوه ضمن لنفسه إلفة زوجية لا تتيسر للزوج الذي لا يتدخل في هذه الشؤون حاسباً ان هذه الامور من واجبات الزوجة .

٢ — كن مستعداً للمساعدة في الاعمال البيتية : هناك احوال طارئة تضطر المرأة لاهمال بعض الواجبات المنزلية : منها الملل من الاطراد على وتيرة واحدة، او انها قد تؤخذ بوعكة او قد يقع طفلها فريسة لمرض. تأمل شعور المرأة في هذه الاحوال منفردة او مجتمعة . فان جاء الزوج مطالباً بالكمال اوقع زوجته بقلق يقطع اوصال ايمانها بالزواج فترزح تحت الوطأة وقد تكفر به.

٣ — قدم لزوجتك حسابها الخاص : كل امرأة يجب ان تتصرف بمبلغ من المال مهما قل، حرة من اية محاسبة. ألم يكرم عليها والداها فلماذا يبخل الزوج ؟

٤ — انعم النظر بما تلبسه زوجتك : اذا برزت لك زوجتك برداء جديد وقد أعجبك، اياك ان تمر به غير حافل ، بل قل لها مثلاً « انني طالما كنت سعيداً كلما عرفت انك توقعين اختيارك على ثوب تعرفين سلفاً انه سيأخذ بمجامعي » .

٥ — استمر بتقديم الهدايا : يحسن جداً ان تعرف هوى زوجتك ببعض الحاجات مهما كانت زهيدة في نظرك ففاجئها بها كانك تخطب ودها مرة جديدة .

٦ — اذا ذكرت النساء... حذار : قد يعرض في الحديث بين الزوجين ذكر بعض النساء : خطيبة صديق او زوجة مدير او اخت امير فهذا الموقف دقيق للغاية ... فاحذره ...

٧ — لا تنس ان تعلن لها حبك : اياك والبرودة ، لانها تفقد الايمان في قيمة العلاقة الزوجية . تأمل تضحيات زوجتك واحتمالها المصاعب للترفيه عنك ، اعلن حبك لها دائماً وضع قلبك الصادق على لسانك واهتف بفضائلها واهميتها لحياتك. لئلا تخسر كثيراً من الامتيازات في قلبها . ان عواطف المرأة لا تقبل « رفع الكلفة »

ايتها الزوجة

١ — منضدة زوجك امحي عنايتك عنها الا بطلب منه : حتى لو بدا كأن زوجك يعمل بتشويش فالارجح انه يعرف مكان اشيائه والافضل الاّ تكسبي كدره بقلبها وبتبديل امكنتها في حين تزعمين تسهيل اموره وهو يفهم ذلك خلطاً عليه وبلبلة .

٢ — تعرفي الى ذوقه في الطعام : اذا لم تحسني الطهي فحالا شمري عن ساعد الجد وتعلمي هذا الفن العظيم وسترين ان الطبخ هو الفن الوحيد الذي يتقن في اثناء تطبيقه . ولكنك

ستربن ادهش من هـذا واغرب . فزوجك عندما يرى اهتمامك بطعامه يدرك انك تهتمين به شخصياً . فتهيئة كل شيء حسب الاصول بدقة واناقة وسرعة يحسبه منة يتوجب عليه وفاؤها . فضلاً عن انك اذا فاجأته في بعض الاحيان بما له فيه لذة خاصة من الوان الاطعمة او الفاكهة والحلوى فانك تطلقين لسانه بالحمد ويغمرك بتقدير واعجاب لا يتسنى لك التمتع بهما عن سبيل آخر من التفنن والابداع .

٣ ـ اياك والاحراج : اذا بدا على زوجك بعض القلق او الهم فدعيه وشأنه فقد يكون السبب امراً جوهرياً لحياته ومركزه في الهيأة الاجتماعية او قد يكون النظر في تبديل اسلوب المعيشة او الانتقال من بلد الى آخر .

٤ ـ جري مع زوجك : اذا رأيت زوجك يائساً فلا تنسي ان المزاح يجلو اليأس . فكما انـك تأملين منه ان يراعي شعورك في كل شيء اياك ألا تحسبي لشعوره حساباً . فاذا تدخلت بشؤونه التي يحسبها خاصة ، فعليك بالتؤدة والرزانـة وابتعدي عن تهجين ما يهمه .

٥ ـ حافظي على جاذبيتك بعد الزواج : ان قوتك على احتكار قلبه ، هو رأسمالك الذي يدر الفوائـد العظمى . لذلك حافظي على المظاهر الرائعة لعينيه ، الاسرة للبه ، لا تهملي زينتك ابداً . واياك ورفع الكلفة بينكما . واسعي لان تستديم عنايتك بنفسك وبصحتك وجاذبيتك حتى تظلي عروس روحه .

٦ ـ وسعي مداركك العقلية : ما اشبه العقل بالصوان الذي لا يشهب الا اذا حُك . وهناك اشكال لحك المعرفة لا غنى عنها . منها معاشرة الاديبات وذوي الخبرة الرصناء ، ومطالعة الكتب المفيدة . ولا بد من القول ان مسايرة العصر ضرورة واجبة فجدير بك ان تطالعي المجلة الاسبوعية او الشهرية التي تعنى بالعلوم والفنون والاداب وتحمل اليك ما استجد في عالم الفكر والاختراع . حتى الجرائد اليومية لا تخلو مطالعتها من بعض الفائدة .

٧ ـ ليكن خروجك من البيت فرصة سارة : لا تخرجي من منزلك الا وانت عارفة سبب خروجك ومقدرة للفوائـد الجمة التي تكسبينها من اغلاق بابك وراءك وارتياد المجتمع ، اما في نزهة او زيارة رسمية او حضور جلسة ادبية او اجتماعية . فهذه الفرصة يجب ان تعود عليك بتجدد روحي وفوائد مناقبية تزيد بتألق شخصيتك واستنارة معارفك . ويحسن ان تقيمي في بيتك اعياداً تدعين اليها اعز الناس اليكما فتقضون ساعات سرور تذكر على الايام وتسلمين من شعور الوحدة والاهتمام البيتي .

بامكانك الحصول على

جمال كواكب السينما

كارمن ميراندا النجمة البرازيلية ذات الفتنة الساحرة المدهشة تعلن :

" اني استعمل دائماً صابون التواليت لوكس ! فهو حقاً مدهش لأنه يكسب الجلد رونقاً جميلاً فأضع رغوة كافية على وجهي بتمهل وبكمية كافية ثم افركه بالماء الساخن واغسله فيما بعد بالماء البارد وهكذا صابون " لوكس " يعطي البشرة رونقاً جديداً كأن الجمال يتجسد فيها "

صابون الجمال لوكس

صابون كواكب السينما المعطر

X-LTS 698/6-939-50

UN PRODUIT *LEVER*

جوليا ماميا

والدة الامبراطور اسكندر سفيروس

للاستاذ جورج عطيه

في اوائل القرن الثالث الميلادي توبع على عرش روما سلالة من الاباطرة السوريين امتاز عهدهم بمحاولة صبغ الحياة الاجتماعية والافكار الدينية في روما باللون الشرقي حتى قال شاعر روما العظيم جوفنال « ان العاصي يصب في التيبر » . وقد امتاز هذا العصر ايضاً بالدور الكبير الذي لعبته المرأة ان في الحياة السياسية او الادبية او الحربية فقيل « ان في سوريا نساء وليس فيهـــا رجال » . وكان من بين النساء المبرّزات في ذلك العصر جوليا دومنا كاهنة هيكل الشمس في حمص وزوجـــة الامبراطور سبتيموس سفيروس وهي اشهرهن ، واختها جوليا مايسيا والدة الامبراطور أليغابالوس وابنتها جوليا ماميـا والدة الامبراطور اسكندر سفيروس وهي احكمهن واقدرهن في الحقيقة .

لا نعرف تماماً أي سنة كانت ولادة هذه المرأة ، فاسمها لم يظهر عالياً الا عندما تولى ابنها العرش وكان في الرابعة عشرة من عمره ، فأوقفت نفسها بكليتها عـلى الاعتناء به وتدريب جسده وعقله وخلقه ، فكانت تجبره ، لتقوية جسده ، على ان يستحم في بركة ماء باردة كل يوم وان يشرب كيلة من الماء قبل كل وقعة .

درس اسكندر عـلى اساتذة كبار فاولع بالادب اليوناني واللاتيني ولم يردعه عن تعاطيهما الا رجاء امه له ان يأخذ عـلى نفسه تأسيس حكومة عالية تسودها المحبـة والسلام وهو لذلك يأخذ برأيها ورأي استاذه المحامي البيروتي الشهير اولبيان فيتقرب من مجلس الشيوخ بعد تجافٍ بداه اسلافه في الحكم ، ويحيط نفسه بعدد منهم يستشيرهم في القضايا الهامة ، وتتوسط بينهم وبينه امـه ، فهي تدبر الامور وهي تناقش الشيوخ وهي تجالس الادباء والفلاسفة وتنظر في ادبهم وفي افكارهم فتنصح وترشد وتوجه .

لم يقتصر نشاط ماميا في البلاط وبين رجالاته عـلى الامور السياسية والادبية فقط ، بل تعدت ذلك الى الامور الحربيـــة فرافقت ابنها من روما الى سورية حيث كانت نيران الحرب مستعرة بين الرومان والفرس على الحدود الشرقية ، فاستفزت الجيوش للقتال وسارت في مقدمتها حتى تحقق لها نصر كبير ردت به قوات اردشير الفتية عن سورية بعد ان كانت قد احتلتهـــا واعملت فيها الخراب .

ومن الامور التي اهتمت لها جوليا ماميا واعطتها كبير عناية وشديد عطف ، الامور الدينية ، فالقرن الثالث المسيحي كان عصر صراع بين المسيحية وبين الديانات الرومانية الاصيلـة والمستوردة كعبادة ميثرا و كيبيله Cybelé ، وقد اشتد هـــذا الصراع كثيراً لما تمثله كل من هذه الديانات من طريقة حيـاة خاصة على طرف نقيض مع الاخرى ، فالديانة المسيحية بتزهدها وتقشفها وتحويلها الاهتمام الى الانسان كانسان فرد كانت رد فعل مباشر لحياة الترف والفخفخة والانغماس التي كانت تحياها روما ، فلم يكن بد لجوليـا من ان تتأثر ويتأثر كذلك ابنها . فحمّلت نفسها عناء السفر من روما الى انطاكيا لتستمع الى اوريجانس فيلسوف النصرانية في ذلك الحين ، فاوفدت اليه حرّاساً ملكيين واستقدمته اليها حيث بقي عندهـا وقتاً ليس بالقصير استمعت خلاله الى شروحه وارائه . وعلى اثر هذا الاجتماع الى فيلسوف قدير اخذت تشرح لابنها وتحثه على حياة الزهد والتقشف وعلى الاخلاص وايقاف النفس على قضية الامبراطورية وقضية عائلته ، فكان اسكندر الوحيد بين الاباطرة السوريين الذين حولوا نظرهم عن مضارب الترف واللذة الفارغة الى حياة التأمل والحكمة والروية ، فسمح للاديان كلها ان تعمل بحرية ، حتى النصرانية التي

كانت لم تزل هدفاً لاضطهاد من سبقه من الاباطرة ، وكان لم يمض طويل وقت على وفاة كركلا الذي انزل بهم اعظم اضطهاد . واقام اسكندر في قصره مكاناً للعبادة جمع فيه بين الديانة المسيحية والديانات الرومانية فكان بعمله هذا اول الذين خففوا الوطء على المسيحيين .

تعدت اصلاحات اسكندر المسائل الادارية والحربية والسياسية الى التربية فقد انشأ مدارس ابتدائية في اكثر القرى التابعة لامبراطوريته ، وقد بقي لنا الى اليوم اوراق بردى في مصر كانت تستعمل ككتب مدرسية في مدارس الابتدائية .

ومع ان اسكندر بقي في الحكم مدة لا بأس بها ، لكن حربه مع اردشير انهكت قواه وافقدته الكثير من ماله ، مما جعل مجالا للثورات في امبراطوريته ، فثارت القبائل الالبرية عليه وهددت شمالي ايطاليا بينما كان لا يزال مع امه في حرب الفرس . ولما لم يتمكن من هذه القبائل اخذ يرشو شيوخها مما افقده ثقة فرقه التي كانت مشمئزة من سيطرة امه عليه ، فثارت وتركتها لوحدهما ، كما ثارت الجيوش السورية التي كانا يعتمدان عليها وهجمت عليهما وقتلتهما معاً سنة ٢٣٥ م فتركت بعملها هذا فراغاً هائلاً في الامبراطورية ، اذ انه بموت هذه المرأة وولدها ابتدأ عصر من الفوضى العسكرية . والتعرض لهجمات البرابرة كان عاملاً قوياً في انهيار الامبراطورية الرومانية .

هكذا انتهت حياة هذه المرأة الحمصية الاصل ، وكم هنالك من مثيلات لها من النساء العظام اللواتي نجهل حتى وجودهن في هذا العصر الذي تحاول المرأة فيه في بلادنا ان تأخذ مكانها بجانب الرجل ، وتخدم امتها كما يخدمه وتبرهن ان نصف الامة الضعيف قوي بحقه في الحياة والحرية والعز والكرامة .

خمس سنوات...

للآنسة ماجدة عطار

« ربّاه ! ماذا اتى بي الى هنا ؟! ...

الى هذه الرابية النائية عن المدينة !... لا شك في انه قد صار لي وقت غير يسير امشي على غير هدى ... » تمتمت «سعاد» بهذه الكلمات القليلة المتقطعة وتوقفت عن المسير ... شاردة .. ذاهلة ... تفكر ... وتجهد نفسها وجميع قواها في التفكير ... وبدت اعراض ذلك الاجهاد النفساني في سحنتها وحركاتها ... فهي آناً تقرض شفتيها وطوراً تفرك يديها ... وآونة تضرب الارض برجليها كأنها تنتقم منها لعدم اجابتها على سؤال استعصى عليها حله والاجابة عليه ...

— « لن اتزوج الآن يا سعاد ... سوف لا اتزوج قبل مضي خمس سنوات .. انني كما ترين لا ازال صغيراً ... سوف لا اقف عائقاً في طريق سعادتك ... فلك الحق في ان تختاري من تشائين خلال هذه المدة ... ارأيت الى اي حد احبك يا سعاد ... انني اضحي بسعادتي من اجل سعادتك ... »

ووجمت سعاد لدى ترديدها هذه الكلمات ... هذه الكلمات التي ارهقتها وحلت عزائمها ... هذه الكلمات التي اسمعها اياها « اسامة » هذا المساء ، عندما اجتمعت به كعادتها في مقهى « سويسرا » يتناولان قدحاً من الشاي ... وتذكرت كيف انها شخصت ببصرها آنذاك ، تحدق فيه لتتيقن من صدق ما تسمع ... وتابع اسامة قوله بكل هدوء ... ولكنها لم تستمع الى ما قاله بعد ذلك ... فاغمضت عينيها اذ لاحت في مخيلتها صورة اخرى استأثرت باهتمامها وشغلتها عن الاصغاء الى بقية حديث محدثها ... كانت تلك الصورة تمثل شاباً وفتاة يجلسان في المكان نفسه وفي الوقت نفسه لشهر خلا ... لم تكن تلك الفتاة سوى « سعاد » ... لكن الشاب لم يكن « اسامه » بل كان «نبيل» ذلك الشاب المتدله في حبها ... ذلك الذي أحبها صغيرة واخلص لها كبيرة .. وقد احبته يوم كانت صغيرة وكان قوياً وكبيراً ... ولكنها اشفقت عليه وشغلت عنه فيما بعد ، اذ كان فقيراً معدماً ... تذكرت سعاد تلك الجلسات الطوال التي كان يجلس فيها « نبيل » اليها ، يبثها مكنونات صدره ويحدثها بحماس وعزم عن امانيه وآماله الجسام ... عن سبل السعادة التي كان يحاول بجد يمينه وعرق جبينه ان يفتحها امامها ... ثم ذكرت كيف كانت تضحك وتسخر منه في سرها ... لأنه فقير ... فكيف السبيل الى السعادة اذن ... وهي لا ترى سوى باب المادة وسيلة الى ذلك ... هكذا علمها ذووها ولقنها مجتمعها ... كان والدها يردد على مسمعها دائماً وابداً قول الحكيم — على زعمه — الذي يقول : « من معه قرش يسوى قرشاً ومن ليس معه قرش فهو لا يسوى قرشاً . » وصديقاتها في المدرسة ، كن لا يلتففن الا حول الفتاة الغنية المثرية التي تتأنق في لباسها .. ونشأت ... وحب المادة في دمها ... والتفتت الى رفيق الطفولة فالفته قاصراً عن ارضاء آمالها ورغباتها ... فاشفقت عليه ورثت لحاله ... ثم اعرضت عن حبه ... وحسب اعراضها لوناً من الدلال فاحتمله بصبر واناة ... وكان ذلك المساء ... ورجاها ان تقبله زوجاً ... وكان جوابها : لن اتزوج الآن يا نبيل ... سوف لا اتزوج قبل مضي خمس سنوات ... انني لا ازال صغيرة كما ترى ... سوف لا اقف عائقاً في طريق سعادتك ... تزوج من التي

ثورة فكر

للآنسة وديعة طه النجم

عجيبٌ ان تمرّ بنا دهورُ
فنبلى وهي باقية تدورُ
هي الايام تمضي مسرعاتٍ
ونمضي مثلها حيث المصيرُ
ارى كلاً يسير الى سبيل
فتسدل دونه عنا ستورُ
ولكنّا نسيرُ الى فناء
ولاندري سوى انّا نسيرُ
فهل حقاً سنبعثُ بعد نوم
يطولُ فيعقبُ الظلماءَ نورُ ??
وهل حقاً سنحضرُ في حساب
وتُخلي آهلاً منها القبورُ ?!
لقد قالوا جنانٌ واسعات
ونار في السماء لها سعيرُ
وقالوا كلنا عبدٌ اسيرٌ
فلا فرقٌ غني او فقيرُ
لقد ضلوا سبيلاً واهتدينا
فان العقل للسبل المشيرُ

كلية الآداب والعلوم — بغداد

تراها مناسبة خلال هذه المدة ... ارأيت الى أي حد احبك ... انني اضحي بسعادتي من اجل سعادتك» ... نعم ، انها الكلمات نفسها التي اسمعها اياها اسامة في ذلك المساء ... الكلمات نفسها التي قالتها هي لنبيل منذ شهر فقط ... عندما كانت على يقين من انها لن تصبح زوجة له . لقد القت على الايام عبء الاجابة على سؤاله ، اذ كانت تأبى ان تمس شعور شاب احبها واخلص لها ... فهل كان اسامة يلعب معها الدور نفسه ذلك المساء ... واخذت سعاد تفرك يداً بيد ، مسرحة طرفها في الافق البعيد تبغي جواباً ... غير ان الطبيعة كانت ساكنة هادئة ... خاشعة .. تستقبل اشباح الدجى وقد اقبلت تتهادى .

وسكنت نفس سعاد الثائرة لدى منظر الطبيعة الحالم ... وهدأ روعها قليلاً .. ووقفت متأملة ... ومن بعيد ... حمل اليها النسيم صوتاً خافتاً اقرب الى الهمس منه الى الكلام ... فاصاخت بسمعها ... واذا صوت نسائي يهمس : « لن اتزوج الان يا اسامة ... انني لا ازال صغيرة كما ترى ... سوف لا اتزوج قبل مضي خمس سنوات ... انني لن اقف عائقاً في طريقك ... تزوج من التي تراها اجدر مني على اسعادك » ...
ووجمت سعاد ... وخيل اليها انها تسمع صوت نفسها ... او ان الطبيعة ارادت ان تسخر منها فاسمعتها هذا الصوت الموهوم ... ولكن ردها الى دنيا الواقع ... قدوم شبحين يسيران الهوينا جنباً الى جنب ... فتوارت وراء احدى الشجيرات ... وترقبت ... فرأت ...

كان اسامة ... نعم اسامة ... يسير بجانب صديقتها « ناديا » ، المثرية الكبيرة التي عرّفته اليها منذ شهر ... وتابع الصوت النسائي يقول : « انني اضحي بسعادتي من اجل اسعادك ... ارأيت الى أي حد احبك » ...

وخيل اليها انها ترى اسامة وقد اغمض عينيه يستعيد صورة اخرى ... صورة فتاة وشاب ... في مقهى « سويسرا » ، في مساء ذلك اليوم ...

الوان من الأدب الأجنبي

« اسمها رانجانا »

للشاعر الهندي طاغور

... حملاها المدللان، يجيئان
ليرعيا في ظل اشجار حديقتي
واذا ما ضلا طريقهما
في حقل شعيري
احملهما بين ذراعي ...
... اسم قريتنا « خانجانا »
ويسمون نهرنا « انجانا »
واسمي يعرفه الجميع
واما اسمها هي فهو « رانجانا »

★

ويفصلنا حقل ...
فالنحل الذي في حديقتنا ،
يـذهب ليبحث عن العسل
في حديقتهم
وازهارهم التي تتساقط في النهر
يدفعها التيار الى بحيرتنا

وسلال ازهار « الكسم »
يحملها الباعة من حقولهم
الى سوقنا ...
... اسم قريتنا « خانجـانا »
ويسمون نهرنا انجانا
واسمي يعرفه الجميع
اما اسمها هي فهو « رانجانا »

★

ان الطريق الى منزلها
يعبق في ايام الربيـع
برائحة ازهار « المـانجو »
والنجوم التي تبتسم
فوق كوخهم
تبعث لنا بالنظرة المتلألئة
والامطار التي تملأ احواضهم
تنعش غاباتنـا
... اسم قريتنا «خانجانا» ...
ويسمون نهرنا « انجانا »
واسمي يعرفه الجميع
واما اسمها ... فهو «رانجانا»

الشعر الجميل

نغمشي

إدَّيْش هالوردي عمِتكتر حكي
وبتضل هيّي ، وهالكنار بوشوشي ،
مبارح غمش عنقا بضفرو الليلكي ،
واليومْ بقّحْ صدرهـــا من الغرمشي
شوباكِ يعني شو ؟! – وانتي شوبكي ؟!
– حِسّيْت دخلك هيك متلي بنغمشي ؟!

شلح زنبق

عا كتر ما هالزّنبق شلوحو علو ،
وتمايلو ... صار يغلط بعدّن ،
« جلنار » أوعي توقّفي حدّن ،
بلكي عَسكرو يفتكر إنك إلو !

ميشال طراد

أمراض الأسنان وتأثيرها

للدكتور ابراهيم شحاده

اليك يا من أُقعدتَ زمناً في فراشك تعاني آلام مرض عضال تجاهل الطب اسبابه ، اليك يا من آسيت وتوجعت فكنت فريسة الجهل المطبق ، وان جاز لي هنا التعبير ضحية لبعض المكابرين الذين لا يؤمنون ان تلك اللآلىء الصلبة المشكوكة في فم كل حي يمكن ان تكون مركزاً خطراً فترسل من جذورها السموم الفتاكة لتغزو بها اعضاء الجسم ولاسيما الضعيفة منها. وقد اثبت ذلك علمياً وعملياً كما سنوضحه في هذا الحديث. وقد تنبه الى اخطار هذه السموم في الاونة الاخيرة اشهر الاطباء في مختلف الانحاء فاشاروا على مرضاهم عندما تشكل عليهم بزيارة عيادات جرّاحي الاسنان لاجل الفحص والتدقيق وخلع الاسنان الموبوءة، وقد بالغ بعضهم في خوفهم وتحذرهم من هذه القواعد الموبوءة ونسبوا اليها كل مرض جهلوا اسبابه فاصدروا حكمهم باستئصال الاضراس جميعها محقين كانوا ام مخطئين، فينفذ اذ ذاك طبيب الاسنان تلك الاحكام على غير هدى وبدون تروٍ لان امر خلع الاضراس او عدمه قرار يجب ان يصدر عن جراح الاسنان والفم فحسب .

فتصوروا انساناً وقد عانى آلاماً مبرحة زمناً طويلاً واخيراً ينزل الالام على الطبيب المداوي فيقول لا شك ان هنالك قاعدة ترسل جراثيمها السامة وان صحت هذه النظرية فالاضراس هي المسؤولة في الدرجة الاولى فلذلك توجب خلعها فيأتي هذا المدوع المسكين بهذه الفكرة التي لا يتحول عنها ، فان اذعن طبيب الاسنان للامر بدون فحص دقيق تمت المؤامرة بين العيادتين فتمر الايام وتبقى الحالة كما هي ويعود صديقنا المدوع وفي نفسه اشياء واشياء من الطبيبين . ولذلك اصر على القول ان عملية قلع الاضراس يجب ان يترك امرها لطبيب الاسنان بعد استعمال شتى الاساليب العلمية للتأكد من مركز العدوى للتخلص منها ومن تسرب تلك الميكروبات الخبيثة بتيار الدم الى مختلف انحاء الجسم فتفتك اذ ذاك اولا بالاعضاء الضعيفة امثال العين والاذن وغلافات القلب والدماغ واعصاب المفاصل وهذا ما نسميه (داء المفاصل) وغيرها ، وهنا ربما يتساءل شاب في مقتبل العمر يتمتع بصحة جيدة قائلًا ان في احد اضراسي خراجاً منذ سنوات عدة ولم اشعر بشيء. رويدك ايها المعترض الكريم وتذكر ان في جسمك مناعة تقيك وتدفع عنك شر الخطوب ولكن عندما تضعف لسبب ما تلك القوة الكامنة في جسمك تغلب تلك النفثات السامة والميكروبات الخبيثة على تلك القوى المدافعة فيقع المحذور ويكون جسمك الجبار مرعى خصيباً لها . نتسائل الان ما هي هذه الدائرة التي تتسرب منها تلك السموم الفتاكة (Focus of infection) مركزها؟ اسبابها ؟ عملها ؟

اسئلة نجيب عليها باختصار كلي، هنالك على جذور الاضراس التي نكبت باعصابها والتي جنى عليها بعض الجهلة من الاطباء فاساءوا حشوها وتركوا فرصة لعمل تلك الحشرات، لذلك اؤكد بأن عمل جراح الاسنان كعمل جراح الابدان من حيث التطهير الفني ومراعاة قواعد الطب الحديث لمعالجات الاسنان حتى لا تتكون تلك الدائرة الخطرة على الصحة العامة ، وهذا ما نسميه بخراج في جذور الاضراس منه ما يجد له طريقاً الى الفم فينخر العظم ويظهر على اللثة كحبة عدس صغيرة ، ومنه ما يبقى كامناً على الجذور وسط غلافه وهذا ما نسميه

حكمة كنفوشيوس

قيل ان الحكيم الصيني كنفوشيوس كان سائراً ذات يوم في نفر من تلاميذه عند سفح جبل تاي فشاهد عن بعد امرأة تنوح على قبر . فحث السير اليها ، وعندما اقبل عليها بعث بتلميذه « تسي لو » يسألها ما مصيبتها، فدنا منها وقال: انك تنوحين نواح من نكب مرة بعد اخرى .

فقالت : والصواب ما قلت . ان وحشاً افترس حميّ هنا . ثم نزلت المصيبة بزوجي . وها هو ذا ابني يسقى الردى من كأس واحدة .

فقال الحكيم : ولماذا لا تبرحين هذا المكان وتلجأين الى آخر .

فقالت: لانه لا توجد حكومة مستبدة هنا .

فقال الحكيم : تذكروا يا أبنائي هذا واحفظوه — ان الحكومات المستبدة شر من الوحوش المفترسة .

(برتراند رسل في كتاب « السلطان »)

(Blind Abcess) خراج اعمى وقد يرقد هذا في مكانه سنين لا يشعر به من حيث الالم او الوجع ولكنه ينفث سمومه الى حيث يستقر ويبتدىء عمله الفتاك ، ولا يشعر المريض الا وقد احمرت احدى عينيه وقد تؤلمه او لا تؤلمه وتعاوده من حين الى آخر هذه الاعراض ، او من ألم في اخمص قدميه او في مفاصل يديه ، ولا يعرف سبباً لكل ذلك الا القول المأثور حيّر الطب فقالوا عصبي .

فتاة في ميعان الصبى وقد تحملت آلاماً موجعة فاعطيت شتى العلاجات والادوية ولكن بدون فائدة ، دعيت لمعالجة اضراسها وهي مقعدة في فراشها لا تقدر ان تأتي بحركة ما فوجدت ان في فمها اربعة اضراس قتلت اعصابها وتحشت بالطرق المعهودة فتمركزت تلك الدوائر الخطرة على الجذور توسل تلك الاشعاعات الخطرة لتلك الضحية المسكينة ، خلعت الاضراس الاربعة ولم تلبث الفتاة ان شفيت ...

اعرف كهلاً شكا ألماً في احدى عينيه مع غشاوة بيضاء على سواد العين ذهب الى اخصائي لامراض العين يعرض حالته فاعطي العلاج فزال الالم والغشاوة معاً . وفي نفس الوقت من السنة التالية شكا الرجل لطبيبه الاعراض الاولى نفسها وعبثاً حاول الطبيب شفائه بشتى الادوية فاحاله هذا بدوره لي لاجري الفحص على اضراسه فكانت الاعراض الانفة الذكر نتيجة خراج في احد اضراسه من الفك الاسفل وقد زالت بعد خلعه .

سيدة دخلت احدى المستشفيات الكبرى لمعالجتها من مرض نسميه بنت الحمرا في احدى رجليها وبعد معالجتها مدة شفيت من مرضها وعادت الى بيتها وبعد حين عاودها المرض نفسه فرجعت الى المستشفى لاجل المداواة الى ان شفيت وهكذا الى المرة الثالثة . عندئذ طلب الي طبيبها فحص اضراسها فكان مرضها من خراجين في اسنانها . وهنالك امثلة كثيرة كهذه لا مجال لذكرها الان .

وهنالك بعض الاطباء لهم نظرية تختلف عن هذه ويتبعون القول المأثور (اقلع الضرس واقلع وجعه) وانني على استعداد لابرز اسماء واقدم شواهد عدة لتثبت النظرية الاولى وشجب النظرية الثانية ، لان ما نخشاه في الحالة الثانية هو ارسال العدوى الى سائر انحاء الجسم بتيار الدم وهنالك الطامة الكبرى ، فاذا تبعنا الطريق السهل الخلي من كل خطر يهدد حياتنا وتذرعنا بقليل من الصبر والاحتمال لبضعة ايام تمكنا من معالجة الالتهابات الحادة وتخفيف اوجاعها .

واذا لم تتمكن من زيارة عيادة طبيب الاسنان لاجل التداوي وتخفيف الالم فداو نفسك بالطريقة الآتية :

استعمل الثلج خارجاً على الجهة الموجوعة واياك استبدالها بالطبخ او اللزق الساخنة كما يصفها بعضهم لان هذه تسهل الطريق للقيح لينفذ الى خارج الوجه فيترك اثراً مشوهاً قبيحاً ، استعمل المضمضة التالية مع الماء الساخن داخل الفم مرة كل ربع ساعة ، اغل الخشخاش والخبيزة وخذ خلاصتها لتمزج مع الماء الساخن . ولا بأس من استعمال الحبوب المسكنة امثال الاسبرين ، اسبرو ، فيكانين وغيرها .

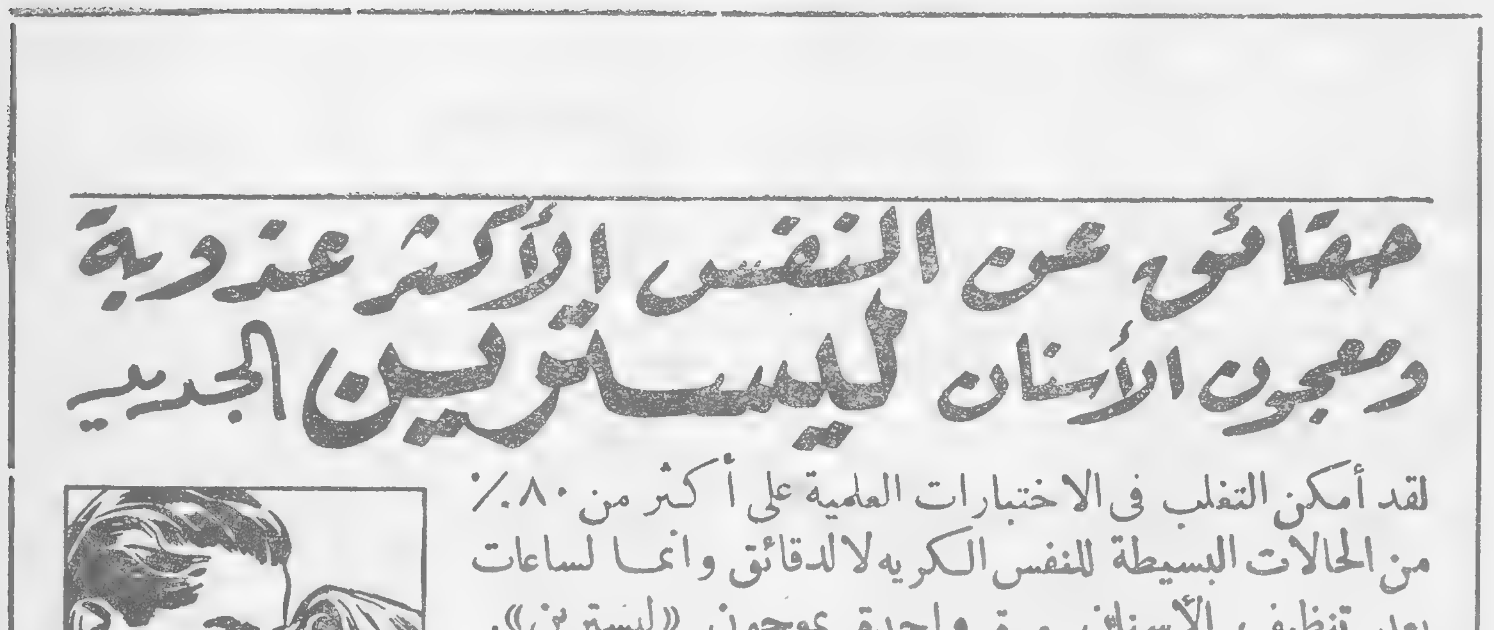

كيف نكافح التشرد

للسيدة نازك سركيس

امرأة سقراط

قال سقراط لامرأته حين جزعت لقتله : « ما هذا البكاء ؟ »
قالت : « اني ابكي ... لانك تقتل مظلوماً ! »
فاجابها : « يا عاجزة الرأي ... أكنتِ تريدين ان أُقتل بحق ؟ »

ليس من ينكر، ان التشرد علة متأصلة في بلادنا اهملها المسؤولون، ولا تزيلها المؤتمرات والقرارات والخطب، بل العمل الجدي السريع .

هكذا عملت حكومات الغرب وشعوبه كانكلترا وسكندنافيا فاستأصلوا التشرد من عقول الاحداث وقلوبهم بفضل التدابير الفعالة والجهود التي بذلوها لتوفير كفاف العيش والعلم والعناية الصحية لكل محتاج .

فماذا فعلنا نحن ؟ يؤلمني كما يؤلم كل وطني مخلص، ان اسمع الجواب. ان تبعة هذا الاهمال واللامبالاة وما تجر علينا من تقهقر وويلات ملقاة على الحكومة والاغنياء وعلى كل فرد من افراد الامة انتَ وانتِ وانا .

الا نصرح في كل مناسبة ان اطفال اليوم هم رجال الغد ونساؤه ، فهل اعددناهم لتحمل مسؤوليات الغد ، ليكونوا وطنيين ووطنيات مخلصين فاهمين ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق ، ليستقبلوا الغد ؟

لم يفت الوقت والعلاج كفيل بشفاء هذا الداء الوبيل وباستئصاله من الامة على شرط المباشرة بالتنفيذ باخلاص وتجرد .

هل اصلاحية الاحداث اصلاحية بالمعنى المقصود ؟

وماذا عملت المرأة لتعالج هذا الداء الذي تعتبر معالجته اولى واجباتها . اسست بعض دور لحماية الاطفال الفقراء ، فهل هذه الدور كافية بعددها ، وهل هي مجهزة بكل ما يحتاجه الطفل ؟ وهل العناية فيها تامة ؟ وهل يوجه المسؤولون اهتمامهم لهذه الدور بمساعدتها مالياً وصحياً على قدر احتياج كل منها وفرض رقابة وتفتيش دقيقين عليها ؟

هل فكر احد من اثريائنا المقيمين والمغتربين بانشاء مؤسسة للاولاد الفقراء؟ هل فكرت سيداتنا بتضحية اليسير من مالهن الذي يبذرنه على الرولات والبكارا وغيرها على موائد القمار ، لبناء مؤسسة للبائسات ؟ فاذا كنا حقيقة نريد ان نبني جيلا قوياً صحيحاً وطنياً مخلصاً ، وامة قوية راقية علينا ان نتعاون في التضحية .

ما يضرنا ان نأخذ برنامج المكافحة الذي نجح في الغرب ونطبق منه ما يلائم الاحداث في بلادنا ، ونحن ننقل عنهم الازياء ونقلدهم في كثير مما لا يلائم نشوءنا الدولي .

هذا قليل من كثير عمله الغرب حكومة وشعباً وجاء بنتائج باهرة ونحن باشد الحاجة الى اقتفاء خطواتهم . فمن له اذنان للسمع فليسمع .

اولا — اصلاحيات الذكور والاناث

مجهزة بكامل انواع التهذيب والرياضة والتسلية .

ثانياً – سن قانون مستقل للاحداث المشردين المجرمين يتناول جرائمهم واصول محاكماتهم ، وتأسيس محاكم خاصة بهم يرئسها قاض له المام بنفسية الولد يساعده قاضيان احدهما امرأة .

ثالثاً – التعليم الاجباري .

رابعاً – تشجيع تأسيس منظمات تبث الهواية المنشطة بين الاحداث ، كنواد للتسلية وجمعيات رياضية –مجانية .

خامساً – الارشاد عن طريق الافلام السينمائية – مجانية .

سادساً – التعليم المجاني ، من رياض الاطفال الى المدارس الاولية فالابتدائية فالثانوية والاكثار منها في المدن والقرى .

سابعاً – انشاء مدارس مهنية مجانية ومساعدتها وتشجيعها .

ويحتاج تنفيذ هذا البرنامج اموالا طائلة وجهوداً جبارة وتعاوناً بين الحكومة والمؤسسات والشعب . فاذا خفضت حكوماتنا بعض مصاريف الكماليات والحفلات والولائم ، واغنياؤنا قليلاً من الكثير الذي يبذرونه ، واعانوا المؤسسات الاهلية وانبرى المتبرعون والمتبرعات للخدمة وتضافرت الجهود ، فلا تمر سنوات قليلة الا ونكون قد قطعنا مرحلة طويلة بعيدة في مكافحة التشرد – عدو الامة اللدود – وقضينا على الفساد والرذيلة والتشرد والاجرام .

فمرحى ليوم ، نقدر ان نقول : « بوسع لبنان اليوم ان يؤمن اصلاح حالة الفرد من المهد الى اللحد » .

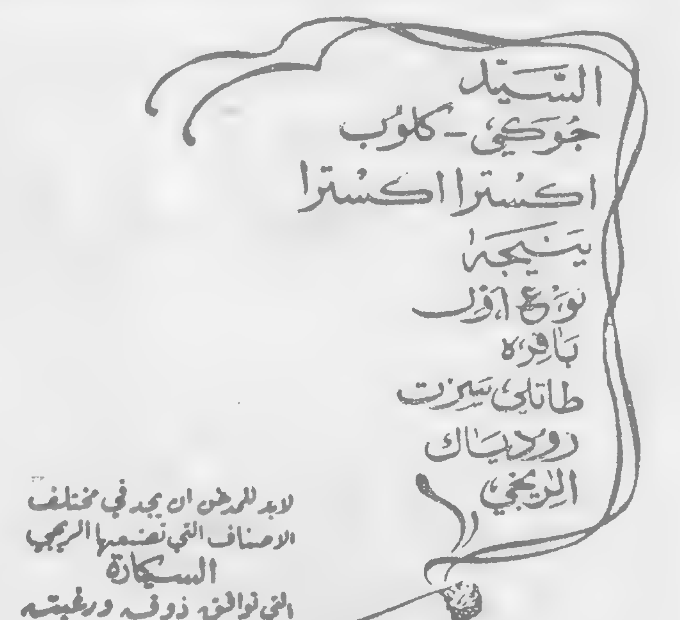

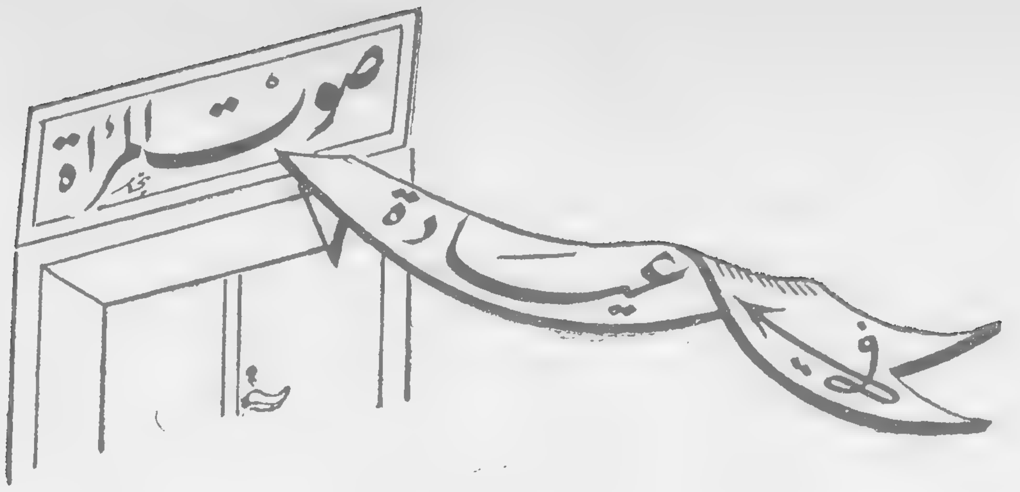

س – تشعر المرأة بعض الاحيان مدة حملها بثقل شديد في البطن يصحبه ألم في الفخذين ، يستمر حتى نهاية الحمل ، ويشتد امره بالليل ، فما السبب في ذلك ؟ وما العلاج ؟

– للشعور بثقل الحمل اسباب كثيرة منها : ضعف عضلات جدار البطن ، مما يزيد في تكور اسفل البطن في الاشهر الاخيرة من الحمل . وتعالج هذه الحالة باستعمال حزام يلف حول البطن ليعاون على رفع الرحم طول مدة الحمل .

ومن اسباب الثقل السمنة الشديدة مع ضعف العضلات . ويكون علاجها بالابتعاد عن النشويات والدهنيات في الغذاء ، مع الرياضة الخفيفة .

ومنها مرض السكر اذ هو يؤدي الى ضعف عام يزيد في الشعور باي ألم ، كما انه يسبب الاماً في الاطراف . ويكون العلاج في هذه الحالة باتباع العلاج الخاص بهذا المرض .

س – هل هناك طريقة لازالة الشعر الغزير الذي ينمو في وجه السيدة وساقيها ؟

– غزارة الشعر في الوجه والجسم مما يصيب الجنسين . ولكنه لا يؤلم الا الجنس اللطيف فقط ، وهو يبدأ عندهن عقب البلوغ .

ان علاج هذه الحاله يكون بازالة اسبابها ، وعلى الفتيات حين ظهور « الزغب » في وجوههن الا يجازفن بازالته بالوسائل المختلفة ، ويحسن بدلا من ذلك ان يدلكن مناطق الشعر بماء الاكسجين المخفف ..

ولعلّ الطريقة المثلى لازالة الشعر ، لاسيما من الوجه ، هي تدمير بصيلاته بوساطة ابرة كهربائية على يد اخصائي . على انها طريقة متعبة للطبيب والمريض معاً ، كما انها لا تنجح تماماً الا اذا كان الشعر محدود الانتشار والذي نعرفه ان في بيروت اثنتين من الفتيات المختصات بهذا الفن .

س – تدمع عيناي باستمرار ولاسيا في فصل الشتاء او هبوب الرياح الباردة ، فما اسباب ذلك وكيف اعالجه ؟

– اسباب هطول الدموع من العينين كثيرة واهمها فيما نرى اصابة العينين بالرمد الحبيبي ومضاعفاته . وقد تنتج عن ضيق انسداد او التهاب مزمن في مجاري الدموع . ويحسن استعمال قطرة مؤلفة من ١٠ غرامات من « الشب » ومثلها من سلفات الزنك في ثلاثين غراماً من الماء المقطر ، فاذا لم تتحسن الحالة في مدى اسبوع او اسبوعين فيجب استشارة احد الاخصائيين .

س – هل صحيح ان شرب عصير الليمون يؤثر على الاسنان ؟ ..

– امتحن ٥٠ من المرضى كانوا يشربون عصير الليمون تداوياً ، فوجد ان اسنانهم ذابت بسبب هذا السائل . وفي مريض واحد وجدوا ان الاسنان

الامامية العليا ذهبت حتى اللثة . وفحصوا تاريخه فوجدوا انه ظل سنوات يشرب عصير الليمون بعد خلطه بالماء عند صحوه كل صباح .

واكثرهم شربه علاجاً للروماتزم ، ومنهم من شربه علاجاً للامساك . ولا ينصح اطباء الاسنان الكف عن شرب عصير الليمون لانه مصدر طيب لفيتامين C وهو من الفيتامينات اللازمة للجسم ولكن ينصحون بتغيير اسلوب تعاطيه ، فيؤخذ مصّاً بالقصبة وبذلك لا يلوث الاسنان ولا يؤثر فيها .

من مشاكل الطفولة

★ بقدر ما يكون الثوب ناصع البياض ، تكون اللطخة أظهر .

★ الويل للخزف ان سقط على الصخر والويل له ان سقط الصخر عليه.

ولدت ليلى في بيت علم .. من ابوين شابين مثقفين ، لم يتأخرا يوماً عن بذل كل غال في سبيل انماء طفلتهما مع ما يتفق ، واحدث اساليب التربية . غير انهما ، كمعظم شباب هذا العصر ، كانا موزعي النشاط ، يقضيان معظم اوقاتهما خارج البيت ويتركان ليلى في عهدة خادمة صغيرة ترافقها الى الروضة ، والى دروس الرقص ، والى نادي الاطفال .

وفي المساء ، عندما تضع الام طفلتها في سريرها وتطمئن لوجودها بصحة جيدة ، تذهب برفقة زوجها الى احد النوادي او الاجتماعات .... وعندما يسود البيت السكون تتسلل ليلى من سريرها البارد ، وتسترق الخطى الى حيث خادمتها الصغيرة وتدعوها اليها ، وتنام برفق على رجع اغانيها الساذجة وحكاياتها السحرية ... فقد كانت هذه الخادمة احب الناس الى قلب الطفلة ابنة الخامسة ، تجد فيها الحنان والمحبة اللذين عبثاً تطلبهما في ابويها ...

... وفي يوم خريفي ، ارسل ذوو الخادمة في اثرها ، فخلفت وراءها طفلة منطوية على نفسها ، كأنها قد اضاعت اثمن شيء في حياتها ..

وطرأت على طباع ليلى تغييرات غريبة : عادت تمص ابهامها ، وتتحدث بلهجة الاطفال غير المفهومة وترفض طعامها ...

وحار الوالدان في امرها ، وقرر الطبيب النفساني ، ان ليلى بحاجة الى حنان ، كالذي كانت تناله من خادمتها الصغيرة .

★

ان هذه القصة الواقعية ، ان دلت على شيء ، فانما تدل على ان هنالك كثيراً من الوالدين يعيشون في بيوتهم في جو غريب عن اجواء اطفالهم ، فيغمرونهم بكل حاجات الجسد ، ويحجبون عنهم المحبة ، غذاء الروح الاوحد !

والواقع ان معظم امهاتنا يفضلن الاستماع الى الراديو ، او قراءة رواية ممتعة ، او مشاهدة فلم سينمائي ، على التوسع في فنون تربية الاطفال الحديثة ، وينشأ عن ذلك ان مثل هذه الام ، عندما تجابه مشكلة خاصة من مشاكل الطفولة في بيتها ، تقف حيرى وتحس بجهلها وتقصيرها عن حل هذه المشكلة .

ولا احسب ان الصراع بين طرق التربية الحديثة والقديمة قد انتهى بعد ، وقد

علقت أحدى الامهات على هذا بقولها :

« ان ابنتي قليلة الاكل وقد جابهت هذه المشكلة متبعة احدث الوسائل التربوية بان اقول لها عندما ترفض الاكل : « لا بأس يا عزيزتي ، افعلي ما تشائين ... غير انني حتى الان لست واثقة من ان هذه الطريقة هي افضل من طريقة والدتي اذ كانت تقول لي بحزم وثبات :

« نظفي صحنك ، هكذا آداب المائدة تقضي ... » وكنا اذ ذاك نأكل جيداً ، احسن مما يأكل اولادنا اليوم .

لا اريد ان يتبادر الى الذهن بانني انما انقض النظريات التربوية ولكنني اتساءل هل هذه النظريات هي دائماً قابلة التطبيق ؟ وهل تطبق على كل طفل على السواء ؟

ومن نظريات التربية الحديثة ان يفعل الطفل ما طاب له ، وان لا يردعه رادع ، ما لم يكن في عمله ضرر للمجموع . فالى اي مدى توافق هذه النظرية تربيتنا ومحيطنا ؟ وما رأيكم في طفل لا يفتأ يقلب اثاث البيت رأساً على عقب حتى ينهكه التعب ؟

كم من ام تسارع الى ارسال طفلها الى دور الحضانة وهو لما يكمل سنته الرابعة ظناً منها بان محيطه هناك وعناية المعلمة به خير من عنايتها هي ! والواقع خلاف ذلك ، لان ما تقدمه الام لطفلها من حنان وتفاهم لايعدله شيء في العالم .

الملاحظ ، انه كلما تقدمت امة في مدارج الحضارة ، بعدت شقة التفاهم بين العائلات ، وتميزت بالاستقلال الفردي الذي ، رغم فوائده ، له سيئاته الكثيرة .

صحيح ان الاخصائيين يدرسون الشيء الكثير عن طبائع الاطفال ، ويعرفون كيف يعاملونهم ، ولكن لكل طفل طبائعه الخاصة ، وانت يا سيدتي بامكانك ان تقفي على طبائع طفلك وتتناوليها كأي اخصائي في العالم ، ولا تحسبي ان اعظم عمل تقومين به يوازي في جوهره ، اعتناءك الشخصي بطفلك ... اذكري هذا دائماً ..

سر

★ بسئل القائد الاميركي ستونوال جاكسون عن خطته الحربية فردّ على القسيس السائل : أتستطيع ان تحتفظ بالسر ؟ فاجاب القسيس بالايجاب . فقال القائد وأنا كذلك .

تسلية الاحداث

مسابقة الاطفال

(١)

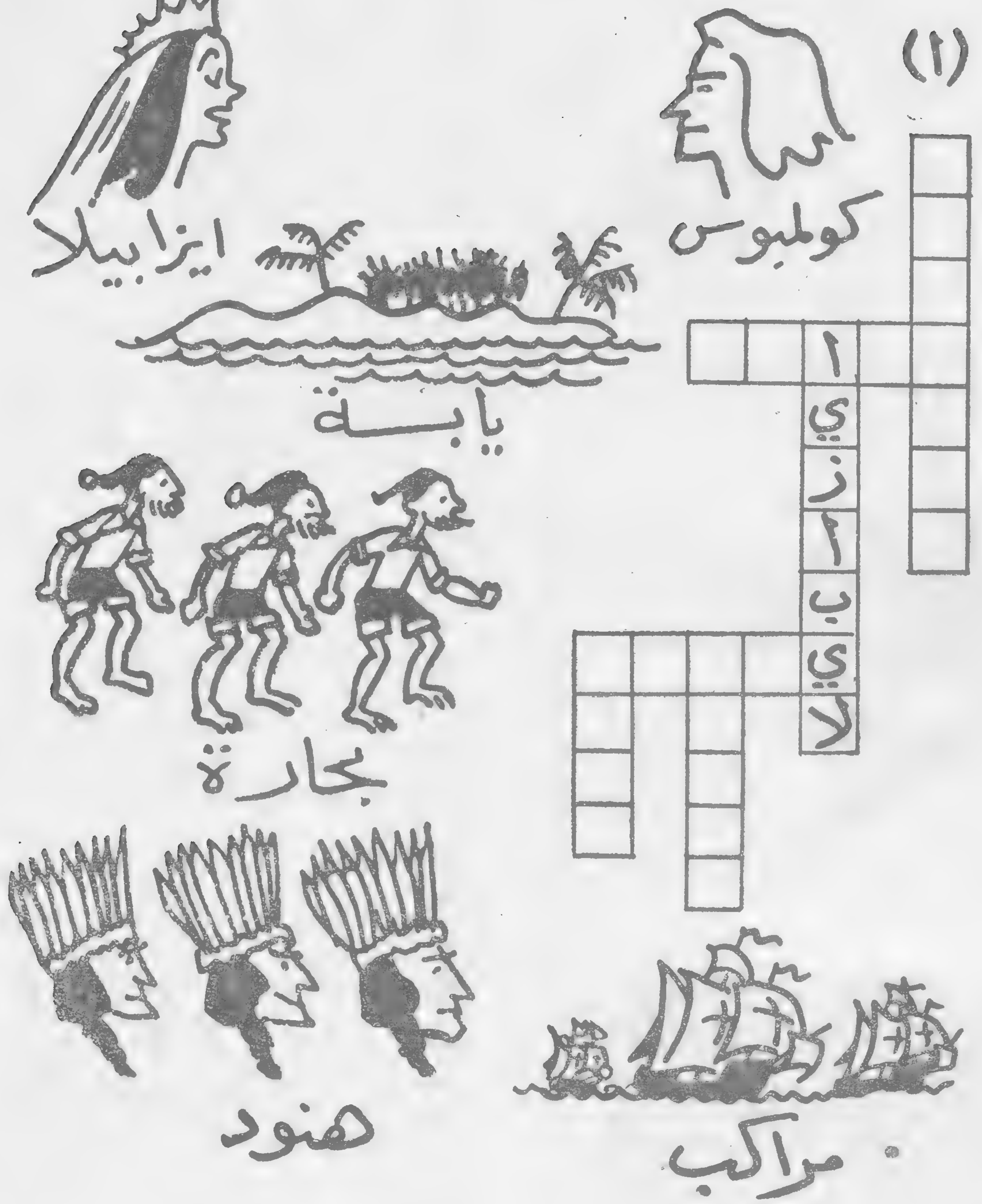

الى الوالدين :

نرجوكم مساعدة صغاركم على تفهم هذه الصفحة خصوصاً في بدء تعرفهم عليها وعسى ان تلفتوا انظارهم اليها وتشجعوهم على استعمالها ومراسلتنا بخصوصها وتعاونوهم على حل بعض مسائلها .

الى الاحداث

هذه صفحتكم نأمل ان تسروا بها فانتظروها في كل عدد من هذه المجلة . واللجنة بانتظار آرائكم ورسائلكم الى ص . ب . ٢٧٦ الجامعة الاميركية .

[١] كلمات متقاطعة - رحلة كولمبوس

تجدون ست كلمات تحت صورها . المطلوب توزيع الكلمات على المربعات كما وزعت كلمة **ايزابيلا** .

[٢] بستان سامي : فيه كما ترون سبع شجرات . ساعدوا سامي على تقسيمه الى سبعة اقسام برسم ثلاثة خطوط مستقيمة بشرط ان يحتوي كل قسم على شجرة واحدة فقط .

(٢)

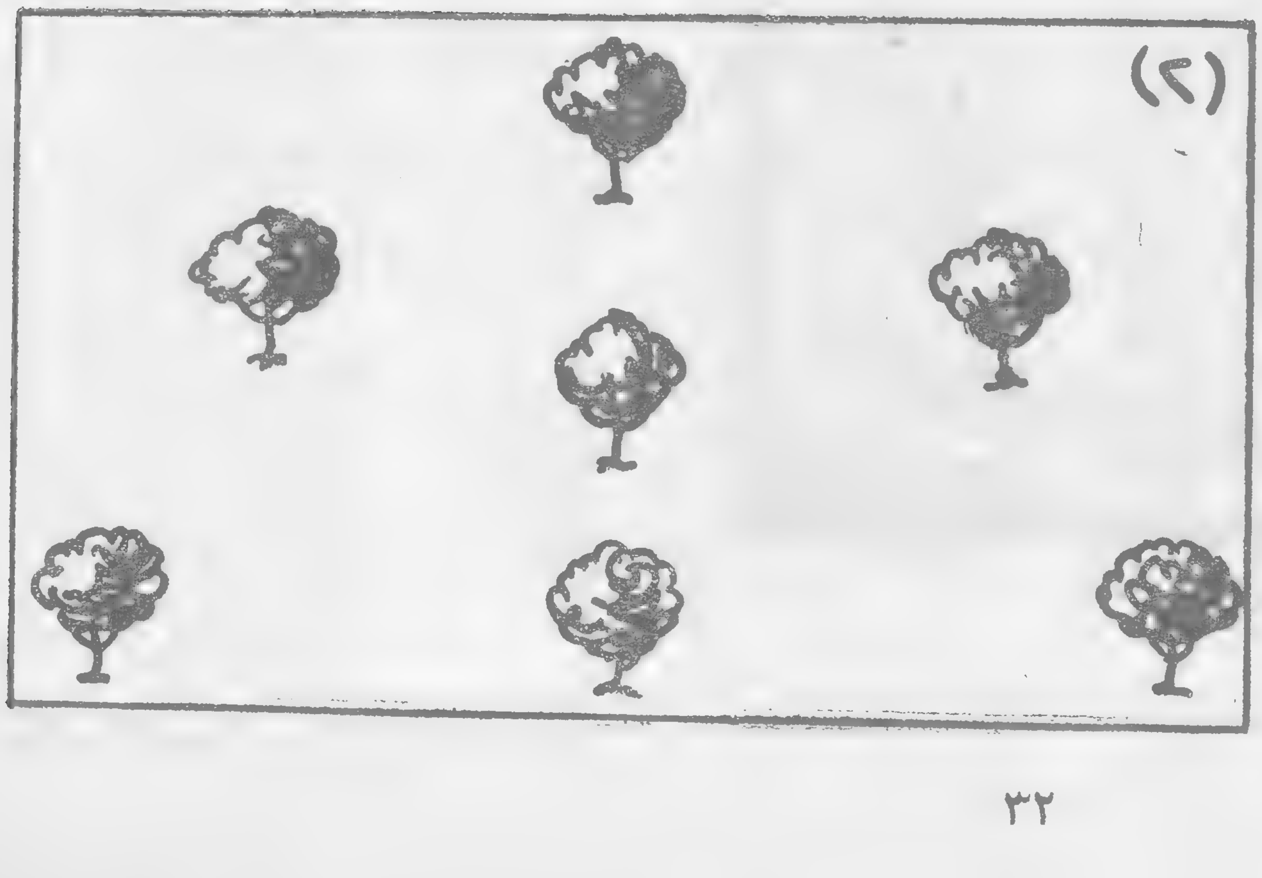

ادما شخاشيري

لجنة تسلية الاحداث
الجمعية اللبنانية للصحة العامة

مكتبة الطفل

ازهار جميلة نبتت مؤخراً في حديقة ادب الاطفال نحن في امسّ الحاجة الى امثالها ألا وهي مجموعة اقاصيص مصورة صدرت بقلم السيدة ادفيك جريديني شيبوب ومَن أولى من المرأة بالتفكير والاهتمام بالطفل والشعور بحاجاته فالسيدة شيبوب من اول مَن عالج قضايا الطفولة في الاحاديث الشيقة التي كانت تذيعها من محطة الاذاعة اللبنانية . والتي كانت البرهان القاطع على تفهّم السيدة شيبوب لمشاكل الاطفال وحاجاتهم النفسية العميقة ، ولا ننسى خبرتها سنتين كاملتين اذ كانت مديرة لروضة اطفال جامعة نساء لبنان ... هذا فضلاً عن اختبارها في بيتها مع اطفالها ... جميع هذه العوامل ، اتحدت لتجعل السيدة شيبوب تندفع بحماس الام لتشرك باقي الاطفال بما يلذ ويفيد من القصص الطريفة اللذيذة والمفيدة معاً ، المشحونة اخباراً عن المزرعة ، والبيدر ، وصيد السمك والبحر ، والتلهّي بالحيوانات والاعتناء بها وما شاكل — كلها مصحوبة بصور ملونة جذابة بريشة الفنانة سلوى صلاح مشعلاني . جاءت هذه الاقاصيص للاطفال كالواحة في الصحراء يسرعون اليها بلهفة وفرح لا يوصفان ويتسابقون للحصول عليها فكأن الطفل عندنا ، والحالة هذه ، شاعر بما ينقصه وان يكن قاصراً عن التعبير والمطالبة ، وحسبنا هذا المظهر ليبكتنا على تقصيرنا نحوه واهمالنا اياه من هذه الناحية وعسانا نكفّر عما سبق وبدر منّا فينزل الادباء ساحة الطفل موافينه من حين الى آخر باقاصيص وصور واخبار تتناسب وعقليته ومقدرته وتنمي فيه حب المطالعة من صغر .

واننا لنشكر السيدة ادفيك لهذه الخطوة المفيدة في عالم الادب ونرجو ان يتبع خطاها الكثيرون فتغنى بذلك مكتبة الطفل ويغنى بها عقله وادراكه .

نلي ايوب

باستعمالك أول قطعة من صابون « كامي »
يصبح جلدك أنعم وأرق وأشد سحراً

« كامي » صابون السحر والجمال ، رغوته اللذيذة المشبعة برائحة الزهور العطرية تنظف تماماً بلطف ورقة وتنعش الجلد وتجعله ناعماً .

استعملي صابون « كامي » اليوم
كي يزيد جمالك

قصة الشهر

الأثر

للدكتور سعيد عبده

ولد اسماعيل يتيم الاب في بيت حقير بقرية صغيرة من قرى الريف ، عاش فيه وحيداً هو وامه والذباب !

ولكن الدنيا اقبلت على امه منذ ولد ، واقبل عليها الرزق ، لا تدري من اين يقبل ، وكأنما طلع معه في سماء البيت كوكب لليمن لا يغرب .

أصبحت تشارك على العجلة ، فلا يستدير عليهـا الحول حتى تكبر وتهتز وتحمل وتباع باضعاف ثمنها الاول .

واصبحت تشتري الفراريج كما يشتريها سواها ، فلا ينفق منهـا إلا القليل ، ولا يبقى منها عند سواها الا القليل .

وامتلأ البيت سمناً ولبناً ، ودبت فيه الحيـاة من خوار العجلة وثغاء الشاة ونقنقة الدجاج .

وشب اسماعيل ، فشب معه كوكب اليمن .

كان يستأجر الارض العـاقر السبخة باقل المال ، فتخضر له وتضحك ، وتغل تحت يـده وتجود ، وتنتشر الآفات في اغلب حقول القرية ، فتترك الزرع ذاوياً عارياً من الزهر والورق ، ثم تمر على حقل اسماعيل فتمسه برفق ، وتتركه في الجملة يانعاً مبارك الثمرات .

ويوم يبيـع محصوله كانت الاسعار ترتفع في السوق .

وتزوج .. لم يطلب مالا ولا جاهاً ولا فكر في غير شريكة لحياته ، تعينه على عمله في الحقل ، وتعين امه على عملها في الدار ، فابى الله الا ان يتم نعمته عليه ، ويهب له كاعباً من كواعب القرية ، عمها شيخ البلد وجمالها حديث الناس ، وسيرتها من اعطر السير وهواها له ، حر لا يخامره زيف ولا عاب .

وكان النساء يسألنها عن حماتها ، فتقول لهن ليس لي حماة .

ولم يكن اسماعيل مباركاً له في الرزق فحسب ، ولكن بارك الله له كذلك في الاصدقاء .

كان اسماعيل محبوباً من اهل القرية جميعاً ، وكان يحبهم جميعاً ويعينهم مـا استطاع الى عونهم سبيلاً وقد يؤثرهم بالخير على نفسه في غير منّ . فقد كان رضيّ الخلق ، نظيف الروح من الادران يكفي الناس يـده ولسانه ، ولا يفحش في قول ولا عمل ، وقد يساء اليه عن غير قصد ، فيحسن الى من اساء .

كان نسخة من امه الطيبة .

وعلى ان سواد اهـل القرية كانوا احباباً له واصدقاء ، فقد كانوا لا يفتأون يتحدثون عن طالعه الميمون ، لا ينفسون عليه ما اتاه الله ، وانما يتأولون حظه ، ويذهبون فيه المذاهب ، كل يغني علـى ليلاه .

قال جار من جيرانه انه بركة من دعاء والديه الصالحين .

وقال آخر ان اسماعيل « يخاوي » الجن ، واقسم انـه يسمع كل ليلة طرق « اخته » الجنية على الباب !

وقال مأذون الشرع ، ان اسماعيل يصلي ويصوم ويزكي عـن ماله اضعافاً ، ويعين الناس ، فيبارك الله له في كل مـا مست يداه ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وقال رجل رابع انه اخذ عهداً على شيخ من آل الله في الزقازيق . فتبارى القرويون في الحـج الى الزقازيق ، وفي

شنيو
الجديد

CHEN YU

• يحافظ على جودته مدة طويلة
• ينشف بسرعة
• الوانه سحرية جذابة
• ريشته الجديدة تسهل استعماله

لأطراف الأنامل
وللشفاه

اخذ العهود على الشيخ الذي هناك !

ثم جاء رجل خامس وزعم ان اسماعيل يحمل تميمة كتبها ولد اعرابي من رعاة الغنم استضافه ذات ليلة واكرم مثواه وان هذا الاعرابي فيه نفحة من روح الله . فذهب القرويون يلتمسون راعي الغنم، وهرعوا اليه بالبيض والسمن والدجاج يتوسلون بها اليه ان يكتب لهم تمائم كالتي كتبها لاسماعيل ، فاقسم لهم الاعرابي انه امي لا يقرأ ولا يكتب ، فظنوه يتدلل وزادوه الحاحاً واكثروا في العطاء ، فاخذ يعطيهم قصاصات مطوية من الورق مكسوة بالقماش ، ويقايضهم عليها بافدح الاثمان ويقول في نفسه رزق البله على المجانين !

كانت ام اسماعيل الطيبة ترى هذا وتسمعه وتعيذ ولدها من شره بالرقي على جسده كل ليلة ، والشب تحرقه ، ثم تتوهم في تهاويل بقاياه الهشة ، وجوه اكثر الناس حديثاً عن ولدها فلا تلعنهم وانما تستغفر الله لهم ، وتسحق هذه التهاويل في اعقاب ولدها وهو نائم ، وتنام مطمئنة لانها سحقت ارواح الشر تحت اقدام ولدها المحبوب .

لكن ارواح الشر لا تموت !

ففي ذات يوم ظهرت على وجه اسماعيل وبدنه ، بقع نائتة حمراء تضرب قليلا الى السواد دون ان تؤلم او تسيء.

وانتظر ان تزول فلم تزل واخذت تكبر وتتدرن وتحجب بالتدريج الملامح السمحة التي كانت تحبب القرويين في النظر الى وجه اسماعيل .

وتورمت خدوده وآذانه مع الايام واستعرض انفه وتضخم والخسف ، وبح صوته وانتشر الشعر في وجهه وتمرط واكمدت عيناه ...

وادركت امه انها العلة التي قتلت اباه ...

ولم يعد خافياً على احد ان اسماعيل مصاب بالجذام .

ولكن اسماعيل مع ذلك لم يفتأ يذهب الى الحقل ويزرع ويقلع ويحب الناس ويكافح المرض الساري في جسده بقوة جبارة .

لكن الناس اخذوا يتهامسون بما قال المأذون فيه :

« كلم المجذوم وبينك وبينه قدر رمح » واخذ تداول الرواية يجعل الرمح رمحين ثم ثلاثة ثم عشرة ، حتى انفضوا من حوله في النهاية .. لا يكلمون المجذوم .

وكان يذهب الى المسجد لصلاة الجمعة ، فيجد نفسه مركزاً لدائرة متسعة ليس فيها مخلوق ، فاذا اقيم للصلاة واصطف المصلون ألفى نفسه في صف وحده ، فتلقى السهم في كبده واسرّه ولم يعد يذهب الى المسجد للصلاة . .

فقال المأذون « ومن الناس من يعبد الله على حرف ، فان اصابه خير اطمأن به ، وان اصابته فتنة انقلب على وجهه .. خسر الدنيا والآخرة . »

على ان اسماعيل لم ينقطع في بيته عن الصلاة ....

واخذ يحمد الله على ان ابقى له اصدقاءه الخلصاء يعودونه ويكلمونه ، وبينهم وبينه قدر رمح ، ثم ينصرفون عجلين .. ثم يحمده على ان ابقي له زوجته الوفية وامه الطيبة ، وكان قلباهما يتمزقان حسرات على الحبيب الذي ظفرت به في النهاية عيون النساء .

لجأت الام الى الاعرابي راعي الغنم ، وكانت مبالغات القرويين قد خلقت منه طبيباً وعرافاً وقاضي حاجات ومحضر جن لا يشق له غبار ، تسأله ان يصنع لولدها حجاباً واعطته نصف ما ادخرت في عمرها الطويل لتحج به الى بيت الله الحرام .

ولجأت الزوجة الى الشيخ الذي في الزقازيق تسأله ان يبارك زوجها ويشفع له عند الله في الشفاء فاتى القرية في موكب حافل من الاشياع ، ونزل ضيفاً

على عمها شيخ البلد ، وكان من مريديه ، فوصف للمريض منقوع الحناء يشربه مع مرق الفراريج سبعة ايام ، ويدهن اربعين يوماً بالمر ممزوجاً بالزفت والقطران !

وقال انها وصفة من تذكرة داود التي آلت اليه نسختها الخطية عن جده وخرج الشيخ من القرية ومعه حمل بعير من هدايا القرويين !

كان اهل القرية قد نسوا على طول الزمن لماذا اخذوا العهود واستكتبوا التمائم ، وظلوا رغم خيبة الامل في استجلاب الحظ الطيب ، يؤمنون براعي الغنم والشيخ الذي في الزقازيق ... ويستعينون بهما على تيسير العسير وتفريج كربة المكروب ...

حتى أم اسماعيل !

ولم يخطر طبيب الصحة على بال احد لانه كان في نظر القرويين .. الدجال الوحيد بين هؤلاء الثقاة من العلماء !

وتكاتف الداء وصنع راعي الغنم ودواء الشيخ الذي في الزقازيق فاطفأت اكثر الشموع المضيئة في عيون اسماعيل.

واخذت الدرنات والاورام تتفشى في جسده وبدأت اعصاب اسماعيل تعيا وتنهار ، واخذ الداء يتسلل كاللص المدرب يتحيف منه اصبعاً هنا واصبعاً هناك ، وبات اسماعيل القوي عاجزاً لا يقدر على شيء .

وقال الذي كان يرى « اخته » الجنية وهي تطرق بابه ليلا ، انها خاصمته لانه تزوج ، فانتقمت منه شر انتقام .

وقال الذي كان يزعم توفيقه بركة من دعاء الوالدين الصالحين ، لقد كنت اظن اباه صالحاً . لا حول ولا قوة الا بالله. ان الناس حقيقة اسرار .

ولكن احداً من القرويين لم يتزعزع ايمانه في قدرة راعي الغنم ، او سر الشيخ الذي في الزقازيق !

وعيل صبر الاصدقاء الخلصاء، فاخذوا يستمعون لنصائح المأذون الجديدة ويفرون من اسماعيل المجذوم فرارهم من الاسد.. وفقد اسماعيل كل سحره عليهم ...

واصبح كالقبر « يزار كثيراً ، فدون الكثير ، فغبّا ، فينسى كأن لم يزر !»

ومع ذلك فقد بقيت له زوجته المخلصة لم تفقد أملها في الله وفي الشيخ الذي في الزقازيق ، ان يرد اليها زوجها قوياً كما كان ، جميلاً كما كان ، ولكن هي نور عينه ان يكن فقد بعض نور عينه ، ولكن جوارحه ان كان الداء قد عاث في جوارحه، ولكن امة لسيدها اسماعيل. وبقيت له امه تبيع العجل والشاة والدجاج وتنفق على علاجه عند راعي الغنم بسخاء.

وكان اسماعيل لا يعدم وهو راقد امام البيت يستدفيء بشمس الشتاء رجلا من القرويين يضل طريقه ويمر بهذا البيت المحرم فيستحي ويقرئه السلام .

وكانت تنبسط له بالتحية احياناً يد صديق من اصدقائه القدماء ، فيشيح بوجهه وعينه المغشية بالضباب ، ويتجاهل اليد الممدودة ويرفض الصدقة التي يجود بها عليه الاصدقاء كارهين ، ويصرف بكلمة طيبة ، هذا الصديق الكريم ...

مضى الداء لغايته قاسياً لا يرحم ، هازئاً بالرقي والتمائم والادعية والصلوات وكف بصره حتى لم يعد يرى النور .

وانقرض من البيت ثغاء الشاة وخوار العجل ونقنقة الدجاج .

وغرب نجم التوفيق في عين حمئة ، وبدا ان غروبه خالد .

ودب اليأس في قلب الزوجة من شفاء هذا الجسد المستحيل ..

واخذت اذا طلب شربة الماء في غياب أمه تضع يدها على أنفها وتدخل عليه بالجرة فتضعها بجواره ثم تنطلق كالسهم .

واخذت تحدث نساء القرية عن سوء طالعها وتبكي جهدها الضائع وقرطها الذي ثمنه شيخ الزقازيق ، وتذكرت ان لها حماة !

وفرت هي الاخرى في النهاية من زوجها المجذوم ..

لقد فقد اسماعيل سحره على الزوجة، كما فقده على الاصدقاء الخلصاء ، وكما فقده من قبل على الفأس والمحراث .

ولكنه لم يفقد سحره على أمه ...

بقيت له تسقيه وتعطش ، وتطعمه وتجوع ، وتقبل الشفاه التي أنف من تقبيلها ملاك الموت . وتبيع كل دنياها لتشتريه ، وتسأل الله ان يجعلها فدية لولدها الحبيب المسكين .

وبقيت له في النهاية أمه والذباب ... وملاك الموت يرفرف عليه من بعيد .

لماذا ؟!..

اكثر نساء العالم جمالا يستعملنه

كيوتكس

لان مستحضرات كيوتكس البراقة تبقى طويلًا ، لان الوانها سحرية وفاتنة تستلفت الانظار،
لان كيوتكس يبقى على الاظافر في المياه الحلوه او في البحر

كيوتكس

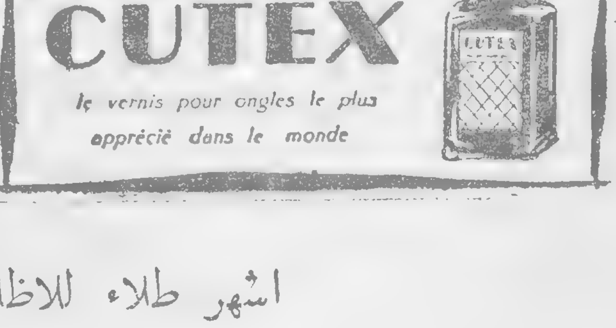

اشهر طلاء للاظافر في العالم

الوكلاء : بارودي اخوانه وشركاهم بيروت – ودمشق

اختبري معلوماتك

كيف تطير الوطاويط في ظلام الليل بسرعة غير قليلة، دون ان تصطدم بالاشياء، والمعروف عنها انها عديمة البصر؟

– يخرج الوطواط صوتاً رفيع النغمة جداً لا تسمعه الاذن الانسانية، وهذا الصوت يصطدم بالاشياء فينعكس عليها، فيعود انعكاسه الى الوطواط، وهو يحسه بعصب حساس جداً فيه. وبمقدار ما يحسه يقدّر بُعد الشيء عنه فيتجنبه وهو يطير.

ماذا يصيب الانسان اذا اقتصر طعامه على اللحوم وحدها؟ هل يموت، ام تختل صحته، ام تظل على ما هي عليه؟

– قضى رحالة القطب المشهور، فالجامور استيفن، سنوات عديدة مع الاسكيمو، وشاركهم طعامهم، وهو على ما هو معروف مؤلف من لحم وسمك ولا حبوب فيه ولا خضروات، ولا بيض ولا لبن ولا زبد، ومع هذا ظل سليماً طول اقامته معهم.

لماذا يظهر اثر الخمر في شاربها اسرع مما يظهر اثر غيرها من الاشربة والاطعمة؟

– لان الخمر لا تحتاج الى هضم، والمعدة تمتصها امتصاصاً سريعاً، لاسيا اذا شربها الشارب على معدة فارغة. وهي ابطأ تأثيراً اذا شربت مع الطعام.

لماذا يحتاج مدخن السيجارة الى عود كبريت واحد بينما يحتاج مدخن الغليون الى اعواد من الكبريت كثيرة؟

– ان الاشياء لا تشتعل الا اذا امدت بالهواء، او على الادق باكسجين الهواء، ودخان السجائر، فضلاً عن انه اكثر انعزاماً، فهو يعالج بكياويات بها اكسجين يساعد على الاحتراق. وفرق آخر، ان السيجارة معرضة للجو وهوائه، واما الغليون فهواؤها يسحب فيها بالشهيق سحباً. فاذا توقف صاحبها عن السحب طويلاً خمدت انفاسها بخمود انفاسه وانطفأت.

لماذا تنكسر كوبة الماء اذا صببت فيها سائلاً ساخناً؟

– الزجاج يتمدد بالحرارة فاذا صببت في الكوبة سائلاً ساخناً تمدد سطحها الداخلي، قبل ان تعطى الفرصة لسطحها الخارجي ليتمدد، فتحدث معارضة بين داخل الزجاج وخارجه، فيحدث التشقق والكسر. ويكون هذا اشد في الزجاج السميك ولكن من الزجاج صنوفاً تتمدد بالحرارة قليلاً جداً، فهذه لا يؤثر فيها وضع الماء الساخن او المثلج.

الارض تدور في مدارها حول الشمس ففي اي وقت تكون اقرب ما تكون اليها؟ ثم ابعد ما تكون عنها؟

– مدار الارض حول الشمس ليس بدائرة، وانما هو بيضاوي الشكل. ومتوسط بعد الارض عن الشمس ٩٣ مليون ميل وهذا البعد يكون اكبر ما يكون في صيفنا في نحو اليوم الاول من تموز وهذا البعد يكون اصغر ما يكون في شتائنا في نحو اليوم الاول من كانون الثاني.

وان الفصول لا تحدث بقرب الارض من الشمس او ببعدها، ولكن بان محورها يميل على مستوى مدارها فهذا الميل هو الذي يحدث الفصول.

ما هي اسباب الفأفأة التي تصيب اللسان؟

– لوحظ في الفأفائين، ان الحروف التي يعسر عليهم نطقها مرتبطة بكلمات دالة على اشياء كانوا يعاقبون عليها في طفولتهم او يخافون منها او نحو ذلك. ولذلك تشتد «الفأفأة» كلما وجد الانسان في مجتمع لا عهد له به، ويخشى ان يترك كلامه اثراً سيئاً في نفوس الحاضرين، وقلما تعتري الفأفأة صاحبها اذا كان منفردا او في جمع من الناس يألفه ويطمئن الى اخلاصه.

وخير علاج للفأفأة، هو ان يشعر «الفأفاء» بان من حقه ان يسمع الناس كلامه، وانه ما من احد سوف يسخر منه، او سيعاقبه عليه.

في المجتمعات

ام لبنان

بمناسبة يوم الامهات العالمي ، عينت جمعية امهات اميركا ، لكل من الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة ، اماً لعام ١٩٥٠ .

ولما كان لبنان في عداد هذه الدول ، فقد تعينت المركيزة دي فريج ، ام لبنان لعام ١٩٥٠ .

وفي الرسالة التي وجهتها جمعية امهات اميركا بهذا الصدد الى المركيزة دي فريج، ذكرت ان الاسباب التي من اجلها تم التعيين ، هي شهرة المركيزة دي فريج ، كأم وكربة بيت ـ هذا فضلاً عن اعمالها الانسانية في المجتمع ، وخاصة كرئيسة للصليب الاحمر اللبناني .

ودعت جمعية امهات اميركا ، المركيزة دي فريج ، لتسلم الوسام في حفلة فطور تقام في اميركا صباح ١٢ ايار ـ يوم الامهات ـ ونظراً لتعذر تلبية دعوتهن ، اوفدت المركيزة دي فريج قريبتها مدام فرانسوا كتاني ، المقيمة حالياً في نيويورك ، لتنوب عنها في قراءة رسالة « ام لبنان »، وتتسلم الوسام وتبعثه بدورها الى المركيزة دي فريج .

وبهذه المناسبة اقام الصليب الاحمر اللبناني دعوة عائلية على شرف رئيسته المركيزة دي فريج : اولا احتفالا بتعيينها اماً للبنان ، وثانياً لالباسها الوسام الذي اهداها اياه قداسة البابا في روما ، اعترافاً بخدماتها الكبيرة .

« فصوت المرأة » ترفع تهانيها لحضرة المركيزة دي فريج ، لهذه الثقة تنالها من امهات اميركا ، وهي واثقة بان المرأة في لبنان ، لو اتيح لها ابداء الرأي، لن تختار اماً افضل منها واحق ، بهذا اللقب المقدس .

★ بمناسبة ذكرى مرور ثلاثين سنة على تأسيس «نادي التعاون للشابات المسيحيات» في بيروت ، اقام النادي حفلة غداء على شرف دولة رئيس الحكومة الاستاذ رياض بك الصلح ، فاكتظت قاعة النادي بمئات السيدات والرجال ، ممن يعطفون على هذه الجمعية الانسانية الكبيرة .

كانت عريفة الحفلة السيدة سلمى قرينة الاستاذ انيس المقدسي، فرحبت بدولة الرئيس وعرضت الغاية من هذه الدعوة .. وتلتها الانسة صوايا فتكلمت عن اعمال الجمعية الواسعة وعن نتائجها الحميدة . ثم قامت الانسة كيلي، وهي احدى مؤسسات هذه الجمعية، وتكلمت بالانكليزية عن تاريخ نشأتها وكيف تطورت حتى وصلت الى ما هي عليه الان ..

وكانت كلمة الدكتورة جمال كرم حرفوش كلمة طيبة تدور حول اهمية هذه الجمعية وما تعمله للنشء الجديد .

واخيراً وقف دولة رياض الصلح واثنى على الجهود التي تبذلها هذه الجمعية في سبيل المشاريع الثقافية والانسانية ، ودعا الى توحيد جهود المرأة اللبنانية في هذه الحقول ، فتسمو الروح الوطنية على الروح الطائفية . . وتبرع بلسان الحكومة والبلدية بمبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية كمساعدة لهذه الجمعية التي تؤدي للمرأة اجل الخدمات .

مكافحة الامية

وجهت السيدة نجلا كفوري رئيسة جمعية النهضة النسائية، دعوة عائلية للصحفيين في دارها ، والقت فيهم كلمة طيبة فياضة ، عن الجمعية واغراضها النبيلة .

قامت اعمال جمعية النهضة النسائية اول تأسيسها عام ١٩٢٤ على تشجيع الصناعات الوطنية ، وتنظيم المعارض، غير انها رات في السنوات الثلاث الاخيرة ان واجبها الاول ، تنوير المرأة اللبنانية لتكون عضواً صالحاً في المجتمع ، فقامت بحملة اولى لمكافحة الامية بين النساء ، بتأسيس خمس مدارس في القرى التالية: ميمس ، كفررمان ، جب شيت ، عرمون ، ووجه الحجر ، كما قررت مؤخراً فتح ثلاث مدارس في الرميلة وعين الصفصاف وكبا .

اربعمئة فتاة لبنانية افتحت عيونهن على العلم والنور في هذه القرى النائية ، بفضل الجهود والتضحيات التي تقوم بها رئيسة واعضاء هذه الجمعية ، المخلصات . وقررت الان القيام بحملة واسعة من اجل مدارسها القديمة والجديدة ، يتلخص في ان يدفع كل لبناني ولبنانية نصف ليرة لبنانية ، اشتراكاً سنوياً لمكافحة امية المرأة في لبنان .

وختمت السيدة نجلا كفوري كلمتها قائلة : « اربعمئة فتاة فتحن عيونهن على الحياة ... وغداً ثمانمئة . وبعد غد عشرات المئات والالوف ، حتى ندحر وتدحروا معنا الامية ، في وطن ، من العار ان تكون فيه فتاة واحدة لا تزال تعيش عيشة الكهوف والبراري . »

ان هذا العمل، تقوم به المرأة اللبنانية، يستحق التشجيع والتقدير، وان« صوت المرأة » تأمل ان يلاقي صدى جميلاً في جميع الاوساط اللبنانية ، فتستيقظ عوامل الخير في اللبنانيين جميعاً ، ويقبلون على المساهمة في دفع اشتراكهم الزهيد . وترجو النجاح لهذه الجمعية في مشروعها الانساني الكبير .

في المجتمعات

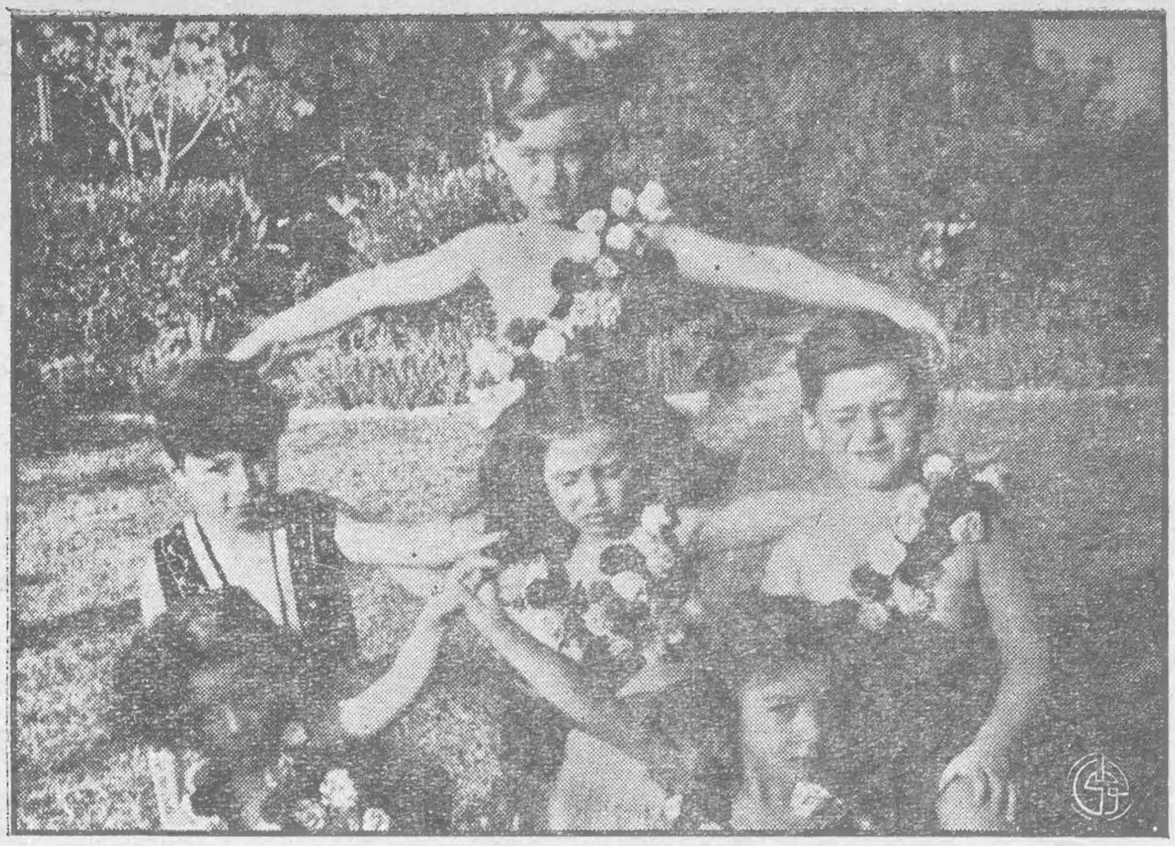

مجلة نسائية عراقية

اصدر الاتحاد النسائي العراقي في الشهر الفائت العدد الاول من مجلة « الاتحاد النسائي العراقي » لصاحبة امتيازها السيدة آسية توفيق وهبه ، رئيسة الاتحاد وحماية الطفل ..

وهي المجلة النسائية الاولى التي تصدر في القطر الشقيق ، يقوم على تحريرها نخبة من المثقفات والمثقفين .

والعدد الاول من هذه المجلة حافل بالابحاث العميقة التي تهم المرأة في مختلف ادوار حياتها .

دار الطفولة — بغداد

في العراق اليوم ، نهضة واسعة في سبيل الاطفال، ان دلت على شيء ، فانما تدل على ان

الآنسة نؤيلي برجوني

الشعب العراقي قد وعى خطورة الدور الذي يلعبه الطفل ، واهمية هذا الدور في مستقبل حياته ... ففي بغداد اليوم عشرات من رياض الاطفال التي تتمشى واساليب التربية الحديثة ، ومن احدث هذه المدارس «روضة دار الطفولة » التي اسستها، منذ سنتين، الآنسة النشيطة نؤيلي برجوني في محلة كردالباشا .

وتشتمل دار الطفولة على احدث اساليب التربية والتهذيب ، وتراعي احتياجات الطفل الجسدية والنفسية ، وتمهد للطفولة جواً صحياً مليئاً بالمفاجآت والالعاب الحلوة .

وفي مهرجان الطفل الذي اقامته جمعية حماية الاطفال في العام الماضي، ربحت « دار الطفولة » الجائزة الاولى، لما امتازت به مشاهدها من ذوق واتقان .

ويبدو في هذه الصورة فريق من اطفال دار الطفولة في احدى الرقصات وقد لبسوا الازهار بدلا من الثياب .

المفوضية اللبنانية في بغداد

في الشهر الماضي زار العراق ، فريق من طالبات الكلية الاميركية للبنات في بيروت، ونزلن في مدرسة الفنون ، ضيفات على الحكومة العراقية التي هيأت لهن ، بادارة الانسة اديبة ابراهيم رفعت ، مديرة دار المعلمات الابتدائية ، برامج طريفة وسفرات لطيفة الى الاماكن الاثرية ، والمعاهد والمؤسسات الكبيرة ، ولقين من حفاوة العراقيين وحسن ضيافتهم ما عجزت السنتهن عن التعبير عنه والشكر عليه ..

وبهذه المناسبة دعت السيدة يسر الصلح قرينة سعادة كاظم بك الصلح وزير لبنان المفوض في العراق ، الى حفلة شاي فخمة في المفوضية اللبنانية .

وتظهر في الصورة صاحبة الدعوة ، يحيط بها المدعوات ، وقد ارتسمت على وجوههن امارات البهجة والسرور .

★ عادت الى لبنان المهاجرة الكريمة السيدة سلوى محفوظ زوجة المواطن الكبير السيد نسيب محفوظ ، بعد غياب ١٩ سنة في سان باولو ـ البرازيل .

ترافق السيدة محفوظ ، كريمتها الانسة سامية ، وسيقضيان اشهر الصيف بين الاهل والاصحاب ، وفي التنقل بين الجبال اللبنانية الجميلة . وقد دهشت السيدة محفوظ لمدى التقدم في مراحل الحياة ، خاصة من ناحية العمران .

وتحتل هذه اللبنانية الكريمة فيسان باولو مكانة اجتماعية رفيعة في الاوساط اللبنانية والبرازيلية وهي من انشط السيدات في الحقلين الاجتماعي والخيري .

وترأس السيدة محفوظ « جامعة السيدات الارثوذكسيات » من سوريات ولبنانيات ، التي على حداثة عهدها ، تبذل المساعي الواسعة في سبيل المشاريع الثقافية والخيرية . وان اهم ما قامت به هذه الجمعية هي ارسالها لمنكوبي فلسطين المقيمين في سوريا ولبنان (١٠٠٠) الف كيس من السكر ، و(١٠٠٠) الف كيس من الارز ، ٢٤ صندوقاً من الادوية واربعة اطنان من الثياب .

« فصوت المرأة » اذ تفاخر بهذا العمل الكبير ، يصدر عن سيداتنا الكريمات عبر البحار ، ترحب برئيسة هذه الجمعية وبكريمتها متمنية لها اقامة طيبة في ربوع الوطن .

★ عادت الى لبنان السيدة النشيطة عفيفة مجدلاني بعد ان قضت في مصر بضعة اشهر كانت فيها موضع حفاوة واكرام . وهي الان تستأنف نشاطها كرئيسة اللجنة الادارية لجامعة نساء لبنان . فصوت المرأة ترحب بالسيدة مجدلاني اجل ترحيب .

★ زارت لبنان في اواخر الشهر الماضي الدونا اليونورا مندس ديباروس ، السيدة الاولى في البرازيل ، وهي زوجة حاكم ولاية سان باولو ثاني رجالات البلاد .

وقامت السيدة ديباروس بزيارة سوريا ولبنان وشرقي الاردن ، بصفتها الشخصية لا الرسمية ، ترافقها كريمتها وصهرها .

لقيت الزائرة الكريمة وصحبها ترحيباً حاراً لدى اللبنانيين الذين كانوا في البرازيل ، نخص بالذكر السيدة سلوى محفوظ ، المهاجرة اللبنانية الكريمة التي سبق ان ذكرنا خبر قدومها من سان باولو ، فقد اقامت على شرفها مأدبة عشاء فخمة ضمت نخبة ممتازة من اللبنانيين ، ودعتها ايضاً لزيارة الارز وبعلبك حيث بالغ القائمقام بالترحيب بها ، وذلك بايعاز من الحكومة التي سارعت ، حالما وصلها النبأ ، لتكريم هذه الشخصية الكبيرة ـ من اجل الصداقة التي تحملها للبنانيين المهاجرين في سان باولو ، ومن اجل التشجيع الذي تعزز فيه مشاريعهم الخيرية هناك .

وعادت السيدة ديباروس الى بلادها ، تحمل في نفسها الشيء الكثير من الاعجاب والتقدير للبنان الطبيعي ... ولشعبه .

الحفلة الرياضية
في كلية البنات للمقاصد

تحتل الرياضة البدنية في كلية البنات ، المكانة السامية في برامجها الواسعة ، فهي اول هدف ترمي اليه في تهذيب نفوس الفتيات وترويض اجسامهن . ولذلك تراها تهتم دائماً باقامة المباريات والمهرجانات الرياضية على ملعبها الخاص تعزيزاً لذلك الفن الجميل الذي ما برح برهاناً صادقاً على مبلغ رقي النهضة اللبنانية الحديثة . وقد لمسنا ذلك في الحفلة ، او بالاحرى المهرجان الذي اقامته الكلية امس ، فقد كانت الالعاب والتمارين والرقصات الايقاعية مميزة في اشكالها واوضاعها تدعو الى الاعجاب بابداعها ، وتنسيقها ، وانسجام الالبسة الزاهية التي كانت تمثل الرقص الغجري والمجري والياباني وغير ذلك مما تفتقت له اذواق المربيات اللواتي قمن بتدريب هذا العرض الجميل ، واليك بعض النماذج الفوتوغرافية .

السيدة امينة المقدسي

عقدت «عصبة السيدات الاميركيات المنتخبات» مؤتمراً في اذار سنة ١٩٥٠ ، في اتلانتك ستي، اشتركت فيه مندوبات من ٣٦ ولاية اميركية ومن لبنان وايطاليا واليونان واسوج والمانيا والفلبين وايسلاندا والمكسيك، كان موضوع البحث، كيف تقدر المرأة الاميركية ان تكون قوة فعالة في الحياة السياسية الديموقراطية .

وقد كتبت السيدة امينة خوري المقدسي، مندوبة الاتحاد النسائي اللبناني الى المؤتمر، تشرح المواضيع والبحث ، وهي معجبة بنشاط المرأة الاميركية وبالاتحاد المتين بين السيدات وتعاضدهن في ملاحقة اتمام مطاليبهن، واذا اهمل احد النواب مساعدة اي مقاطعة ، فالنساء لا يصوتن له في الانتخاب.

وعندما طلب منها الكلام عن اعمال المرأة في لبنان ذكرت نشاط المرأة عموماً في الحقلين الاجتماعي والخيري وثقافتها ووعيها القومي، وشرحت مطولا اعمال الاتحاد النسائي اللبناني منذ ٢٨ سنة. وان الاتحاد، منذ ان استقل لبنان سنة ١٩٤٤ ، يطالب بمنح المرأة حقوقها السياسية .

★ في اوائل الشهر الماضي ، افتتحت روضة الاطفال التابعة للنهضة النسائية الزحلية ، بعد انتهاء العطلة الشتوية التي جرت العادة على اخذها، عندما تحول الثلوج دون متابعة الدروس ..

وروضة الاطفال في زحلة ، تتمشى واساليب التربية الحديثة ، يعاون مديرتها المختصة عضوات عاملات من جمعية النهضة النسائية الزحلية ، وان هذه الجمعية ، على حداثة عهدها لا تترك فرصة تفوتها دون الاستفادة ورفع مستوى الروضة ، بزيادة الالعاب الجميلة التي تستهوي الاطفال وتقوي اجسامهم وتغريهم على البقاء في الهواء الطلق ، وبالتالي تحبب اليهم العلم ...

ولعل كل ام تنتظر بشوق وامل الى مستقبل قريب ، تؤسس فيه روضة ، بل روضات ، في كل بلد من لبنان العزيز ، بحيث لا يحرم طفل واحد ، غنياً كان او فقيراً ، حق العناية والعلم واللهو في جو صحي منظم ... بارك الله في نساء لبنان العاملات في سبيل الطفل ....

الانسة ليلى ابوضاهر طالبة في الكلية الوطنية في الشويفات ، نالت الجائزة الاولى في المسابقة الانشائية التي اقامتها مجلة « الطالبة المصرية » لطلاب الصفوف الاعدادية ، اما الجائزة فهي : « الايام » بجزئيه للدكتور طه حسين و « التلميذة الخالدة » لاحمد الصاوي.

كان موضوع المسابقة « عن شخص معاصر له أثر طيب » فتحدثت الانسة ليلى ابوضاهر عن رئيس مدرستها الاستاذ شارل سعد ، وعما تحمله في نفسها له من تقدير واحترام واعجاب ، وعرضت مزاياه العالية الى آخر ما تشعر به طفلة ابنة عشر سنوات، باسلوب ناعم حنون، واستحقت من اجل هذا الفوز على زملائها وزميلاتها الطلاب ، فنهنىء الانسة ليلى الصغيرة ، ونتمنى لها الفوز الدائم في حياتها الادبية المقبلة ..

★ غادرتنا الى انقره السيدة فريدة المغازه جي، قرينة السيد كامل المغازه جي الذي كان يشغل وظيفة ملحق ثقافي في المفوضية العراقية ببيروت. التحقت السيدة فريدة بزوجها ، في وظيفته الجديدة بانقره ، بعد ان قضت في بيروت ما يزيد على الثلاث سنوات ، ونالت اعجاب ومحبة صديقاتها الكثيرات ، وتبدو في الرسم مع طفليها ، جمال ونضال ، « فصوت المرأة » تتمنى لعائلة المغازه جي الكريمة سفراً ميموناً ، واقامة سعيدة في ربوع الاناضول ، وتأمل ان تستمر السيدة فريدة على موافاة مجلتها باخبارها الطيبة .

حفلة لجنة اليتيم الدرزي

في ٢١ ايار اقامت لجنة اليتيم الدرزي حفلة خيرية في قاعة سينما روكسي تحت رعاية قرينة دولة رئيس مجلس الوزراء ، تخللتها الوان من الموسيقى والغناء .

ولعل ابلغ ما يمثل هدف اللجنة ومجهودها ، هو ما ورد في الكلمة التي افتتحت بها الحفلة السيدة اسما ابوعزالدين، وصفت فيها اليتيم بمن: « حرمه القدر عطف الاب وحنان الام ، فوجد في ابناء عشيرته وقومه سنداً وعضداً تشعره انه مساو لغيره من بني امته وتدفع به اذا ما شب ونما لان يؤدي لهذه الامة ما في عنقه من دين وواجب.

ان بيت اليتيم الدرزي بالرغم من حداثة عهده وضعف امكانياته المادية ، قد قام حتى اليوم بمجهود محسوس ، فتمكن من اشادة دار لليتيم لا تقل عن احدث الدور التي من نوعه مظهراً وانتظاماً، واسدى المساعدة الى نحو ثلاثمائة يتيم تعهدهم بالتربية والتغذية بغية ان يجعل منهم اليوم نشأً مرتجى وان يكونوا في الغد مواطنين صالحين.»

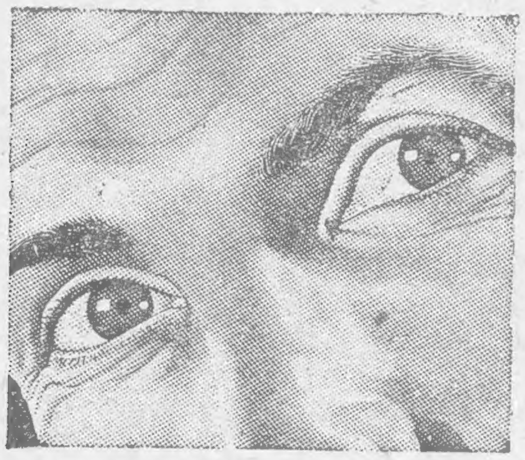

مقو للعيون التعبة

مزيل احتقان العين ومعيد صفاءها الطبيعي ومسكن للالتهاب ومقو للنظر ذو أثر فعال ضد التهابات العيون والجفون . يشفي سقوط الهدب وانسيال الدمع . يستعمل بواسطة القطن أو بالعينة الموجودة مع الزجاجة .

فيزو لوسيون

VISO LOTION Boots

تباع في جميع الصيدليات

الوكلاء : جوزف دشتي وشركاه

خان ثابت تلفون : ٥٥ - ٩٨